

نحو مشاركة جماهيرية واسعة في الانتخابات

العدد 39 السنة 91 الخميس 6 تشرين الثاني 2025
No. 39 Year 91 Thursday 6 November 2025
TAREEK AL SHAAB
www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

كتب المحرر السياسي:

من نيويورك إلى بغداد الانتصار ممكن

يوم أمس (٤ تشرين الثاني ٢٠٢٥)، صوّت سكان مدينة نيويورك الأمريكية لاختيار عمدة جديد للمدينة الواقعة في قلب العالم الرأسمالي.

ورغم الحملات الظالمة التي شُنت ضده، والتي قادها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بدعم من جماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة، فقد حقق الشاب الاشتراكي زهران ممداني فوزاً تاريخياً، منتزعاً منصب عمدة نيويورك.

يحمل هذا الفوز المشهود الكثير من المعاني والدلالات، أمريكياً وعالمياً، ويؤشر - من بين قضايا عدة - رغبة حقيقية في التغيير، وكون هذا التغيير لم يعد ترفاً أو نخبويّاً، بل مطلباً شعبياً يعكس تحولا حقيقياً.

بوضوح تام أعلن ممداني برنامجه المنحاز إلى العمال والمهمشين والفئات المتوسطة، ومشدداً على توفير السكن والمواصلات، وتحقيق العدالة عبر فرض الضرائب على الشركات الكبرى، وإعادة توزيع الدخل، وتوفير الخدمات للكادحين.

ولم يكتفِ ممداني بالبعد الداخلي وما يخص سكان نيويورك، بل أعلن موقفه في البعد العالمي، مؤيداً قضية الشعب الفلسطيني العادلة، ورافضاً الحروب، مدافعاً عن القيم الإنسانية وتحقيق العدالة.

من دون شك، يمكن أن يمثل فوز ممداني تغييراً ملحوظاً في المراجعي الشعبي الأمريكي، وتراجعاً في دور الأحزاب التقليدية الحاكمة، وثورة في مواجهة الحملات المضادة، وتحدياً كبيراً لقدرة "المال السياسي" على تعطيل إرادة الجماهير، عندما تتخذ قرارها وتصر عليه وتمضي به إلى النهاية.

وإذ يستعد العراق اليوم لخوض الانتخابات البرلمانية التي لم يعد يفصلنا عنها سوى أيام معدودات، فإن فوز الشاب ممداني يحمل رمزية سياسية ومعنوية وتعبوية وأخلاقية، ذات مغزى.

لقد فاز ممداني لا لأنه يملك موقعاً سلطوياً يستغله في دعايته الانتخابية، أو لأنه يروجُ لـ"منجز" مزعوم لصالحه، ولا لأنه مدعوم من عشيرة أو جهة ممولة، بل لأنه مثل بوضوح صوت المحتلّعين إلى التغيير في نظام رأسمالي جشع، وجسد تطلّعات المهمشين من مختلف الأديان والأعراق والأجيال، خصوصاً الشباب، رابطاً على نحو سليم بين السياسة والأخلاق والقيم، من دون أن يحصر نفسه في بعدٍ طائفي أو فتوي ضيق.

لقد جسّد حالةً من استعادة المعنى الحقيقي للتمثيل الشعبي.

إن ما يفرزه فوز ممداني، غشية الانتخابات العراقية، هو الإمكانية الفعلية لكسر حلقة الهيمنة، متى ما توفرت الإرادة الحقيقية المقترنة بالوعي الجماهيري المنظم.

ان فوز ممداني يقول لنا بوضوح: مهما كان جبروت الطغم الحاكمة وسطوتها المالية والإعلامية، فإن الفوز ممكن، والتحرر من هيمنة من كان سبباً في المآسي والنكبات التي عانى منها شعبنا وبلدنا، ليس مستحيلاً.

إننا اليوم بحاجة لا إلى الإنبهار بهذا الانتصار التاريخي بكل ما يحمل من رمزية، بل إلى تبني مقاربة عراقية مشاهية، قاعدتها الجماهير، وسلاحها الوعي، وروحها المشاركة الواسعة والنشطة في الانتخابات، مع الحرص على سلامتها ونزاهتها عبر وجودٍ مكثّف للمراقبين والوكلاء.

بهذا فقط نستطيع أن نفتح كُوة أمل عراقية تُمكننا من المضي في طريق التغيير الحقيقي.

فلنتمثل تجربة زهران ممداني ونقولها بوضوح: "ماضون لبناء حاضرٍ ومستقبلٍ أفضل للعراقيين جميعاً".



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

وطن حر وشعب سعيد

طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 مرشحو الصدفه:
الجهل برنامجاً انتخابياً

أخبار وتقارير

3 تقادم المنشآت النفطية يهدد
سلامة العاملين والإنتاج في العراق

رياضة

13 «البديل»
صوت الرياضيين وأملهم

صوتُ المواطن حاسمٌ في التغيير

رائد فهمي: الشيوعي العراقي يبقى حاملاً للشعارات الوطنية

بغداد. طريق الشعب

في ظلّ ما يشهده العراق من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية عميقة، وحديث عن "التغيير" و"الإصلاح الجدي" كعناوين عريضة تسبق كل استحقاق انتخابي، يجيب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي عن أسئلة جوهرية حول المشهد العام، وما مضمون التغيير المنشود؟ وكيف يمكن تحقيقه؟ ومن هي القوى القادرة على صناعته؟ ووصف الرفيق فهمي، في الندوة الحوارية ضمن فعاليات مهرجان "طريق الشعب" بموسمه العاشر، والذي احتضنته حدائق ابي نؤاس يومي الجمعة والسبت الماضيين، وصف المرحلة الراهنة بأنها اختبار حقيقي لوعي المجتمع وإرادته، معتبراً الانتخابات وسيلة لتحديد طبيعة التغيير المطلوب، وفرصة لتجسيد مطالب الناس التي جرى تهميشها طويلاً.

وقال فهمي وهو يرد على محاوره الاعلامي المعروف عماد الخفاجي حول الأوضاع العراق وتحالف البديل: إنّ أزمتا المنظومة الحاكمة هي نتيجة للنهج المتبع وسوء الإدارة وتداخل المصالح. كما تحدث عن موقع الحزب في المشهد الانتخابي، وعن رؤيته للحالفات ومحاولات إعادة إنتاج المحاصصة، وعن موقفه من التأثيرات الخارجية في صناعة القرار العراقي. وتطرق أيضاً إلى التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي يراها من أخطر ملفات المرحلة المقبلة.

حامل الشعارات الوطنية

وأكد الرفيق فهمي ان "الحزب الشيوعي في العراق لم يكن يوماً محصوراً بقضايا ضيقة أو اجتماعية فقط، بل كان دائماً حاملاً رئيسياً لكل الشعارات الوطنية، وعلى مدى عقود ارتبطت الوطنية العراقية بدور الحزب الشيوعي. فحين نُطرح القضايا الكبرى، نجد أن الديمقراطية نفسها ارتبطت بالحزب الشيوعي، رغم كل محاولات التشويه والإقصاء. لذلك نشعر بمسؤولية مضاعفة، سواء كنا في موقع القرار أو خارجه، بأن نكون فاعلين وممثلين حقيقيين".

وأضاف ان "منظومة التحالفات والعلاقات يجب أن تُدار باحترام وتقدير متبادل، ونحن منذ البداية واضعون في خطنا السياسي والفكري، وكل من يتعامل معنا يعرف من نحن وماذا نمثل. حين تتقدم الكثير من الجهات بطلب مشورتنا سواء جهات سياسية او ممثلات دبلوماسية أو التفويض معنا، فإننا نصغي ونناقش، لكن قراراتنا تُبنى على قراءة واقعية وموضوعية للظروف وموازين القوى، لا على حسابات مصلحة ضيقة. ولهذا حتى خصومنا يعرفون أننا نتحدث من منطق مسؤول وواضح، لا نخشى اللقاء أو النقاش مع أي طرف، طالما أن الحوار قائم على أسس الاحترام المتبادل وحفظ الخصوصية الوطنية".

ونبه الى أن "المرشحين الذين يخوضون الانتخابات باسم الحزب أو ضمن التحالف، سواء فازوا أو لم يفوزوا، لا يعني ذلك نهاية

الطريق. فحتى من لم يحصل على مقعد، يبقى قد خاض تجربة مهمة، وتواصل مع الجمهور، واكتسب حضوراً وخبرة ميدانية كبيرة. هذه التجربة بحد ذاتها تمثل قيمة مضافة، لأنها تُهيئ المرشح ليكون فاعلاً في الاستحقاقات المقبلة، وتجعله أقرب إلى هموم الناس وأكثر فهماً للواقع الانتخابي. وبالتالي، فإننا لا نتعامل مع المشاركة الانتخابية كغاية بحد ذاتها، بل كوسيلة للتجربة والتعلم وبناء قاعدة جماهيرية أوسع".

وأشار فهمي إلى أن "أغلب القادة السياسيين في البلدان الديمقراطية لم يفوزوا من محاولتهم الأولى. فمثلاً، الرئيس الفرنسي فرنسوا ميثران خاض عدة تجارب انتخابية قبل أن يصل إلى رئاسة الجمهورية. الأمر ذاته ينطبق علينا، فالمشاركة المستمرة والتفاعل مع الشارع هما ما يصنعان القادة الحقيقيين ويضمنان حضور الحزب في الحياة السياسية. كما يضيف للمرشح حضوراً اجتماعياً وسياسياً على صعيد المحافظة".

البيئة والتغير المناخي

وفي جانب آخر من حديثه، تناول فهمي قضية البيئة والتغير المناخي قائلاً: ان "البيئة تعتبر من أكبر المخاطر التي تواجه العراق، وتُعتبر من أهم القضايا، هي تلك التي غالباً ما يراها السياسيون أقل أولوية إلا في الحالات الطارئة. مواجهة هذه القضايا تتطلب سن قوانين، وتنفيذها، وتوجيه أولويات السياسات، وربطها بالموازنات العامة. هذه القضية ليست مجرد قضية إدارية أو تنظيمية، بل هي مسألة حياة ومجتمع. فالإهمال فيها له تكاليف كبيرة، سواء كانت بشرية أو مادية. فالمجتمع يعاني من أمراض ومشكلات صحية مثل السرطانات، وأعداد من الناس تموت نتيجة الإهمال. كما أن هذه المخاطر تسبب خسائر مادية مباشرة، فالأمراض تتطلب علاج، والعلاج يحتاج إلى أدوية ومستشفيات ببنية صحية قوية، وكل ذلك تترتب عليه

أعباء اقتصادية كبيرة على الدولة والمجتمع. ويعتبر العراق من أكثر الدول تأثراً بالتغيرات المناخية، بالتالي ارتفاع في معدلات السرطانات بسبب التلوث في المياه والهواء، وهو أحد التحديات التي تواجه البرلمان القادم".

حديث عن العشيرة والهوية

وتعرض الرفيق فهمي الى موقفه من قضية العشيرة، قائلاً انه ينطلق من مبدأ مبدي يقوم على رفض التعامل العشائري والطائفي في الممارسة السياسية والاجتماعية، مشدداً على أن المواطنة هي الأساس في بناء الدولة العادلة. وأشار في حديثه الى أنه "مصمم على عدم استخدام أي لقب عشائري، وحتى في الوثائق الرسمية أرفض أن يُحدد أي لقب يربطني بعشيرة معينة. أرى أن هذا موقف مبدي: نتعامل مع الشخص على أساس شخصيته وليس وفق هويته الطائفية أو الدينية أو المناطقية، وهذا هو المبدأ الذي اعتمدناه".

وأضاف "حتى رفاقنا في الحزب الذين يستخدمون ألقابهم لا يصرون على ذلك، ونحن نطبق نفس المبدأ في التعليم. ففي المدارس بعدة دول ديمقراطية، يُرفض إظهار أي هوية قد تؤثر على تعامل المدرس مع الطالب، لأن المدرس قد يحكم على الطالب وفق هويته بدلاً من شخصيته، وهذا يضر بالموضوعية. بالتالي، هذا المبدأ سليم ويعزز العدالة في التعليم، ويؤثر أيضاً على تعامل الطلاب مع الآخرين".

وأوضح فهمي أن "مسألة الهوية أحياناً

تُستخدم لأغراض سياسية، أو للتواصل مع جمهور معين، وهذا جانب شخصي وموضوعي في الوقت نفسه. لكن حين تتحول الهوية إلى أداة سياسية بعيدة عن الغرض الأصلي للجانب الإيجابي، يصبح هناك استغلال للعقل والوعي لصالح شعارات سياسية، وهذا تحريف للموضوع".

وبيّن أن "البعد الهوياتي بهذا المعنى يبتعد عن السياسة، ولا يعني بأي شكل من الأشكال انتقاصاً من الدين. على العكس، على الدولة واجب حماية ممارسة المواطنين لطقوسهم الدينية، ونلاحظ أن الجماعات الدينية المضطهدة في بعض الدول تلجأ إلى المجاميع المدنية والدول الأوروبية، لأن هناك ضمانات لحقوق المواطنين".

وأشار إلى أن "الحديث هنا عن سياسات إدارة الدولة وتولي المسؤوليات. عندما يُستخدم الحديث عن الهوية لتحقيق أغراض سياسية مثل (نحن الأغلبية لذلك لنا الحق)، فهذا نوع من الالتفاف الفكري. الأغلبية الثقافية تختلف عن الأكثرية السياسية، فهناك تمييز بين الأكثرية الديموغرافية والانتماء السياسي، ولا يجوز المزج بينهما".

وتابع قائلاً: "في نظام ديمقراطي متكامل، إذا صوّت المواطنون بحرية وأعطوا أهمية لهويتهم، فقد يكون هناك تقارب بين الذين يشتركون في هوية معينة، وبالتالي الانتخابات قد تؤدي بشكل طبيعي إلى فوز الأغلبية، دون الحاجة إلى تدخل سياسي أو سياسات طائفية".

« 2

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كل خميس

مرشحو الصدفه:

الجهل برنامجاً انتخابياً

جاسم الحلفي

تطعّمت قوائم المتفّذين بوجوهٍ لا ظلّ لها في عالم السياسة. لا يحمل أيُّ منها فكراً سياسياً، ولا خبرة في العمل التنظيمي، ولا معرفة بالعلاقات الوطنية، ولا ممارسة تُذكر في الشأن العام. لا متابعة، لا معطيات ولا تحليل ولا موقف ولا قرار. وجوهٌ أطلّت فجأة، لا تعرف حتى عدد نواب دائرتها، ولم تقرأ قانون الانتخابات، ولم تكلف نفسها الاطلاع على النظام الداخلي لمجلس النواب، ولم تسمح من الدستور سوى اسمه. دخلت السباق الانتخابي كما يدخل لاعب هاوٍ حلبةٌ لا يعرف قوانينها، مسلّحاً بالغرور والمال وصورٍ ازدحمت بها الأرصفة والمباني حتى شوّحت البصر والدوق معاً.

منهم من جاء من فضاء "السوشال ميديا"، ظاناً أن جمع "اللايكات" يساوي جمع الأصوات، وأن السياسة مشهدٌ استعراضيٌّ آخر بين إعلان ودعاية. ومنهم من خرج من الملاعب أو المسارح، يخلط بين الحضور البرلماني وظهور المشاهير، بين الجمهور والنخبين، وبين المجد الشخصي والصالح العام. وهناك من لا يفرّق بين التصريح والتجريح، ولا بين الخطاب والمسخرة.

وبلغ الجهل بإحدى المرشحات ممن يدعين وصلا بالدين أن قالت، بعد البسملة: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، طائئةً أنها آية قرآنية. وألقى مرشح بيت أبو القاسم الشابي فقال: (إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلا بدّ يستجيب للقدر)، في مشهدٍ يختصر انحدار الوعي إلى دركٍ من الرثاثة. لم يُدعِ هؤلاء لخدمة الوطن، بل لتجميل الوجه القبيح لقوائم المتنّفين، وتحصيل الأصوات لها عبر تسويقٍ رخيص، لا يمتّ إلى أي مبدأ بصلّة. صار المرشّح سلعةً تُباع وتُشترى، والمقعد النيابي صفقةً تُدار كما تُدار الحملات التجارية. المال السياسي يقبض من خزائن المتنّفين ومن جيوب الفاسدين، حتى تحوّلت الانتخابات من ممارسةٍ ديمقراطية إلى مزادٍ علنيٍّ لمستقبل البلاد.

ليست المشكلة في الجهلة الذين يترشّحون، بل في القوى التي تفتح لهم الأبواب وتمنحهم المنابر، ظناً منها أن الجماهير يمكن أن تُقاد كما يشتهي أصحاب النفوذ. وهكذا يُختطف المشهد الانتخابي من القوى الوطنية والإصلاحية التي تسعى لاستعادة حقوق الناس بالطرق الشرعية، بعد أن صادرها المتنّفذون، لتُحاصر بين المال والنفوذ والدعاية الزائفة.

مع ذلك، يبقى في البلاد ما يُبقي الأمل حيّاً. فثمة قوى وطنية صادقة ما زالت تؤمن بأن العراق يمكن أن يُستعاد من بين أنقاض الخراب، وهي تقاوم بصمبٍ نبيل من أجل العدالة والكرامة. هي ضمير الوطن الحيّ، تمثي بين الناس كبدرةٍ عنيدةٍ لا تموت، بل تُرغم الرجاء في الأرض المتعبة، وتذكر الجميع بأن الفجر طالع مهما طال الليل. فالأمل ليس شعاراً، بل فعل مقاومةٍ يوميّ، يكتبه المخلصون بعرقهم وصبرهم، ويعيدون به للبلاد معناها، وللإنسان مكانته، وللحلم حقه في الحياة.

بغداد – طريق الشعب

تواصل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، استعدادات اللوجستية والفنية قبيل أيام من موعد التصويت الخاص والعام، مؤكدة أن يوم الاقتراع لن يشهد فرض أي حظر للتجوال، وأن الدوام الرسمي في الجامعات ودوائر الدولة سيستمر كالمعتاد، باستثناء المدارس التي حُصّصت كمراكز اقتراع، والتي سُسّلم إلى القوات الأمنية اعتباراً من اليوم الخميس لتأمينها بالكامل.

مراقبة التصويت

وقال رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية، عماد جميل، إن المفوضية اتخذت إجراءات مشددة لضمان نزاهة العملية الانتخابية، مشيراً إلى أن مراكز التصويت الخاص في

تقول إنك تريد أن يُتخذ موقف صحيح لإراحة هؤلاء الفاسدين. هذه هي النقطة الأولى: استخدام الصوت من أجل التأثير والمساءلة".

وتابع قائلاً: "أما نحن، فنؤكد على أن استخدام هذا الصوت يجب أن يكون مستنيراً وواعياً. نحن أولاً نقدم رؤانا وتصوراتنا ومشاريعنا وأهدافنا، لنشرها للناس بشكل واضح. ثانيًا، نوضح ما يمكن أن تقدمه من تجارب وممارسات حقيقية، وعندما يُسأل المواطن عن مواقفنا السابقة، يمكنه أن يرى مدى التزامنا وقدرتنا على تنفيذ ما نعد به، وبالتالي يُبنى أساس الثقة بيننا وبين الناس".

ولفت سكرتير الحزب الى أن العراق يواجه مطالب داخلية حقيقية تتطلب التغيير، مشدداً على أن السؤال الأهم هو "كيف سيحدث هذا التغيير؟ وما هو مضمونه؟ وما آلية تحقيقه؟ هنا يأتي دور الناس. الانتخابات يجب أن تحدد نوع التغيير الذي نريده، وما هي المطالب والقضايا التي يجب معالجتها، أي أن الانتخابات يجب أن تتم بوعي المطالب الحقيقية للمجتمع".

وبينّ "نحن نشر هنا إلى أزمات المنظومة السياسية وعجزها، وتدّخل مصالحها الرئيسية. لكن من المهم أن نوضح أن هذه الأزمات لا تعكس قدر العراق الطبيعي، ولا يعني أن العراق مقدر له أن يبقى بين الدول الأكثر فقراً، أو أن لا تُستغل موارده بالكامل، أو أن تظل معدلات البطالة والفقر مرتفعة. هذه ليست قدر العراق، بل نتيجة للنهج المنبع لتصرفات الإدارة وإدارة أموال الدولة ومواردها. بمعنى آخر، وراء هذه الصورة غير المضيئة هناك آمال وإمكانيات حقيقية يجب العمل على توفير شروطها".

وأشار فهمي إلى أن "الشعوب أحياناً تتراجع، لكنها تبقى حية وتستمر في التجدد داخل بلدها، حتى إذا كانت تواجه أنظمة غير عادلة. تعب الشعوب عن رفضها واحتجاجها بطرق متعددة، وصولاً إلى أشكال متقدمة من الاحتجاج.

أزمات المنظومة السياسية وعجزها

وخاطب فهمي المواطنين قائلاً: "لا نقفُ بصوتك، فهذا الصوت أولاً هو شكل من أشكال المشاركة في تقرير تقييم مصيرك ومصير بلدك. إذا فُزْتُ به أو حُجبت عن نفسك الحق في استخدامه، فهذا يعني فقدان الفرصة لتغيير الواقع. فإذا تفعل كيداية؟ عندما توجه رسالتك ببساطة بالقول: (أنتم فاسدون، ولا أريد المشاركة معكم)، فإنك في الوقت نفسه

الدفاع تنفي شائعات تقليص المخصصات لمنتسبيها

بغداد ـ طريق الشعب

نفت وزارة الدفاع الأنباء التي تم تداولها خلال الساعات الماضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن إيقاف أو تقليص مخصصات منتسبي القوات المسلحة، مؤكدة أن تلك الأنباء "عارية عن الصحة تماماً".

وذكرت الوزارة في بيان صحفي، أن "الأنباء المتداولة لا أساس لها من الصحة، ولم يصدر عن وزارة المالية أي توجيه أو قرار يخص تقليص أو إيقاف المخصصات الخاصة بمنتسبي الجيش العراقي"، مشيرة إلى أن "صرف المخصصات مستمر وفق القوانين والتعليمات النافذة دون أي تغيير".

وأوضح البيان أن وزارة المالية كانت قد نفت في وقت سابق صحة التصريحات المنسوبة إلى وزيرة طيف سامي بشأن إيقاف مخصصات القوات الأمنية.

ويأتي نفي وزارة الدفاع بعد تداول واسع لتصريح مزيف نُسب إلى وزير المالية عبر منصات رقمية، تحدث عن نية الحكومة تقليص مخصصات المنتسبين لأسباب مالية، وهو ما تبين لاحقاً أنه بيان مزور قد يقع ضمن اطار التضليل الإعلامي والتسقيط بين القوى المتنفذة خلال موسم الانتخابات.

المفوضية: لا حظر للتجوال في يوم الاقتراع والتصويت بالبطاقة البايومترية حصراً

مليون بطاقة بانتظار أصحابها، موضحاً أن عملية التوزيع ستستمر حتى يوم الحادي عشر من تشرين الثاني، مع وجود لجان ميدانية في مراكز الاقتراع لتسهيل عملية التسلم.

وبينّ زاير أن الاقتراع سيكون حصراً لحاملي البطاقة البايومترية، التي تعتمد آلية تحقق ثلاثية بين البطاقة والناخب وجهاز التحقق الإلكتروني، بحيث لا يُسمح بفتح سجل الناخب إلا بعد تطابق بصماته مع بياناته المسجلة، ما يجعل استخدامها من قبل شخص آخر أمراً مستحيلاً تقنياً.

وأكد أن هذه التقنية تمثل ضمانة حقيقية لنزاهة العملية الانتخابية، داعياً المواطنين إلى استلام بطاقاتهم في أقرب وقت ممكن وعدم التعامل مع أي جهة غير رسمية تعرض شراءها أو الاحتفاظ بها.

بحقه مخالفة رسمية وفقاً للتعليمات القانونية المعمول بها، مؤكدة أن المفوضية "لن تتهاون في تطبيق القوانين لضمان نزاهة المنافسة الانتخابية".

لا جدوى من تداول البطاقات

وفي سياق متصل، كشفت المفوضية عن استحالة تصويت أي ناخب من دون البطاقة البايومترية، مؤكدة أن هذه البطاقة تُعد وسيلة تحقق مؤمنة لا يمكن استخدامها من قبل أي شخص آخر، وأن ما يُداول عن بيعها أو تداولها "لا جدوى منه مطلقاً".

وقال عضو الفريق الإعلامي في المفوضية حسن هادي زاير، إن عدد البطاقات البايومترية الموزعة بلغ أكثر من مليونين و٥٥٠ ألف بطاقة، فيما لا يزال نحو

خبراء يحذرون من كوارث محتملة في حال استمرار الإهمال

تقادم المنشآت النفطية يهدد سلامة العاملين والإنتاج في العراق

بغداد - طريق الشعب

يشكل تقادم البنية التحتية للمنشآت النفطية في البلاد تحدياً يهدد سلامة العاملين في القطاع والإنتاج، لا سيما أن هذه المنشآت يعود جزء كبير منها إلى سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ما جعلها غير قادرة اليوم على مواكبة متطلبات التشغيل الحديثة أو تحمل الضغوط المتزايدة في عمليات الإنتاج والنقل والتخزين.

وبرغم التطوير المحدود الذي شهدته بعض الحقول عبر جولات التراخيص النفطية، ما تزال معظم المنشآت التي تديرها الشركات الوطنية تعمل ضمن منظومات متهاكلة تفتقر إلى الصيانة الدورية والرقابة الفنية المنتظمة، في ظل ضعف التمويل وتأخر إطلاق المخصصات المالية المقررة لعمليات الصيانة والتأهيل. وهذا ما عكسته بوضوح الحوادث الأخيرة في عدد من المنشآت.

ويحذر مختصون من بقاء الوضع الحالي دون تدخل عاجل، لأن ذلك سيجعل البنى التحتية النفطية أكثر هشاشة، مؤكدين أن الحفاظ على سلامة المنشآت والعاملين فيها يتطلب خططاً فورية للتحديث وإجراءات حازمة لإعادة تأهيل الأنظمة القديمة، بما يتوافق مع المعايير الفنية والأمنية الحديثة.

منشآت تعهد الإنتاج والبيئة

في هذا الصدد، قال عضو لجنة النفط والغاز النيابية عدنان الجابري، أن المنشآت النفطية العراقية تنقسم إلى قسمين: الأول، يشمل المنشآت التي تمّت إحالتها إلى جولات التراخيص، وتسلمتها شركات استثمارية، والتي قامت بتطوير المنشآت القديمة وإنشاء منشآت جديدة. بينما القسم الثاني يدار من قبل الجهد الوطني، أي شركات النفط الوطنية وتشكيلات وزارة النفط، مثل شركة نفط البصرة.

وأضاف الجابري في حديث مع "طريق الشعب"، أن هذه المنشآت قديمة ومتقادمة، بعضها يعود إلى السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات، وخاصة خلال فترة الحصار حين كانت المواد شحيحة، ما اضطر المنشآت للاعتماد على البنى السابقة.

وتابع أن هذه الحالة "تتطلب صيانة دورية وفحصاً منتظماً للأنابيب والخزانات، إلا أن قلة الموارد المتاحة لدى شركة نفط البصرة وبقية الشركات الوطنية، أدت إلى

تأخير عمليات الصيانة والفحص المبكر". ولفت إلى أن السبب الرئيس يعود إلى "عدم صرف وزارة المالية تكاليف الإنتاج المخصصة لكل برميل نفط"، مشيراً إلى أن شركة نفط البصرة وحدها "لديها أكثر من ثلاثين تريليون دينار عراقي بذمة وزارة المالية".

كما أشار إلى أن "غياب الموازنة الرأسمالية للمشاريع الاستثمارية للشركات الإنتاجية، أثر سلباً على الصيانة والفحص المبكر، بالإضافة إلى تأخير إنشاء محطات وخزانات وأنابيب جديدة لنقل النفط". وشدد الجابري على ضرورة "إطلاق تخصيصات مالية عاجلة لشركة نفط البصرة، لضمان صيانة وفحص الأنابيب التصديرية، وإنشاء منظومة أنابيب جديدة، واستبدال المضخات والتوربينات التالفة".

وحذر في ختام حديثه من أن "تجاهل هذه الإجراءات قد يؤدي إلى حوادث كبيرة تزهق الأرواح وتضر بالاقتصاد الوطني والبيئة العراقية"، مؤكداً أن "الشركة مسؤولة عن تصدير النفط المنتج من الجنوب عبر منشآتها وخزانات".

متقادمة وتحتاج لتحديث

من جانبه، أكد الخبير النفطي عاصم جهاد أن "المنشآت النفطية العراقية متقادمة وبحاجة ماسة إلى التحديث، خاصة فيما

يتعلق بالبنى التحتية"، مشدداً على أن هذا الأمر ضروري "لضمان كفاءة عمليات استخراج ونقل ومعالجة النفط الخام، وكذلك المنشآت المتعلقة باستثمار الغاز والغاز المصاحب".

وأشار جهاد في حديث لـ"طريق الشعب"، إلى أن "عمليات التحديث المستمرة تسهم في تحسين مرونة إدارة المنشآت النفطية وحركة النفط الخام والمنتجات النفطية، كما تقلل من الخسائر الناتجة عن تقادم المعدات والإهمال".

ولفت الخبير النفطي إلى أن "الإهمال في صيانة المنشآت النفطية قد يؤدي إلى حوادث كارثية، خاصة في ظل طبيعة المواد القابلة للاشتعال والانفجار، مثل المنتجات النفطية والغاز".

واكد أن استمرار الوضع على ما هو عليه قد يؤدي الى عواقب ومخاطر كبيرة، مشدداً على أهمية تطبيق معايير السلامة المهنية لضمان سلامة المنشآت وسلامة العاملين فيها، مؤكداً أن كل منشأة تختلف عن الأخرى من حيث نوعية الصيانة ومتطلبات التحديث، بحسب الشركة المسؤولة والقطاع الذي تديره.

وزاد بالقول إن "الصيانة الدورية، مثل الصيانة السنوية التي تشمل توقف أجزاء معينة من المنشأة لإصلاحها، تعتبر من الإجراءات الأساسية لتجنب أي تأثير على

الإنتاج، خاصة خلال مواسم الذروة". وشدد في ختام حديثه على ضرورة "إعادة تقييم جميع المنشآت وتحديثها بما يتوافق مع المعايير الفنية الحديثة".

إهمال منظومة السلامة

إلى ذلك، أكد الخبير النفطي إحسان العطار أن منشآت النفط والغاز تُعد من أكثر البنى التحتية الصناعية خطورة على مستوى العالم، مشيراً إلى أن العراق يعتمد ذات المعايير والتعليقات الدولية المعمول بها في هذا المجال، لضمان السلامة التشغيلية للعاملين والمنشآت.

وقال العطار في حديث مع "طريق الشعب"، إن إجراءات الصيانة في القطاع النفطي العراقي تنقسم إلى نوعين رئيسيين، الأول، هو الصيانة السنوية الدورية التي تُنفذ في المصافي ومحطات الضخ وكيس الغاز، حيث يتم عزل الوحدات التشغيلية بالكامل ضمن ما يُعرف بعملية الإغلاق الكامل (Shut Down)".

وتُجرى أعمال الصيانة، بحسب العطار، تحت إشراف مباشر من مهندس السلامة المسؤول الذي يتولى متابعة جميع الخطوات لضمان تنفيذها في بيئة آمنة وخالية من المخاطر.

وبيّن أن النوع الثاني من الصيانة هو "الصيانة الاضطرارية، التي تُنفذ عند

حدوث توقف مفاجئ أو خلل طارئ في العمل"، موضحاً أن هذه الحالة "تُعد أكثر تعقيداً وخطورة لأنها تتطلب حضور مهندس السلامة فوراً لإجراء الكشف الموقعي قبل الشروع بأي عمل".

وأضاف أن فرق الصيانة "لا يُسمح لها بالمباشرة إلا بعد أن يصدر مهندس السلامة أمراً رسمياً بالموافقة، وذلك بعد التأكد من خلو الموقع من أية تسربات نفطية أو غازية أو مخاطر تشغيلية محتملة".

وأشار العطار إلى أن "أي حادث مؤسف، سواء كان حريقاً أو انفجاراً في منشأة نفطية، يخضع عادة لتحقيق مهني دقيق يبدأ بطرح أسئلة محددة، من بينها: هل تم إشعار مهندس السلامة المختص؟ وهل حضر إلى موقع الحادث؟ وهل أُصدر أمر المباشرة بأعمال الصيانة؟"، مؤكداً أن الإجابة الواضحة عن هذه الأسئلة تُحدد ما إذا كانت الإجراءات قد جرت ضمن السياقات الأصولية أم جرى تجاوزها.

وفي ما يتعلق بحادث الانفجار الأخير في محافظة البصرة، أوضح العطار أن تحديد أسبابه الحقيقية والجهة المسؤولة عنه مرهون بمدى التزام لجنة التحقيق بالآليات الفنية المعتمدة في قطاعات النفط حول العالم، مشدداً على أن التحقيق الفني الدقيق وحده كفيل بكشف الحقيقة والوصول إلى النتائج العادلة.

منظومة المحاسبة

وأشار الكاتب إلى أن نموذج تقاسم السلطة الطائفية والإثنية الذي وضعته الولايات المتحدة قد أضعف البلاد كثيراً، بل وأدى إلى تقسيم كل طائفة إلى فصائل متنافسة، في وقت تستنزف فيه هذه المنظومة عائدات نفطية سنوية تبلغ ١٢٠ مليار دولار، بسبب الفساد، وقطاع الدولة المتضخم، والمحسوبية لكسب الولاءات، دون أن يجري جذب الاستثمار في البنية التحتية أو تنويع الاقتصاد، وهو ما يُعدُّ مهمةً ضرورية للخلاص من الاعتماد على النفط.

واختتم الكاتب مقاله بالتذكير بأن الديمقراطية في العراق، رغم حداتها، بدأت تتجذر، إذ تبرز هناك تحولات نحو تحالفات براغماتية وتراجعٌ للنفوذ الخارجي، مما يمنح الأمل بمستقبلٍ أكثر استقراراً واستقلالية.

مستشار الأمن القومي، ورئيس جهاز المخابرات الوطني، والقائد السابق لجهاز مكافحة الإرهاب، وجميعهم من الشخصيات التي تتمتع بعلاقات جيدة مع كلٍّ من الرياض وواشنطن، ولا يبدو أن لإيران اعتراضات قوية عليهم، فضلاً عن تمتع بعضهم بسجلٍّ مهنيٍّ مهم.

تأثير الخارج

وفي موقع مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، كتب حسين عبد الحسين مقالاً أشار فيه إلى أن المرشحين يتعاملون في دعاياتهم بحذرٍ شديد، متعهدين بالحياد في الصراع الجيوسياسي بين الولايات المتحدة وإيران، في الوقت الذي يستخدمون فيه اتهامات "الطبيع مع إسرائيل" سلاًحاً لتشويه سمعة منافسيهم. وذكر الكاتب عن محللٍ سياسيٍّ مناصرٍ لرئيس الحكومة الحالية قوله إن قادة سياسيين قداموا وعوداً بالنطبيع الكامل مع إسرائيل، ومنهم من راح يغازل واشنطن ويقدم لها ضمانات من تحت الطاولة، قبل أن يستدرك المحلل بالتأكيد على أن أي اقتراح متصور على الكيان يُعدُّ بمثابة انتحارٍ سياسي. وذكر الكاتب أن الكيان الإسرائيلي ليس اللاعب الإقليمي الوحيد الذي يؤثر في الخطاب الانتخابي، فهناك إيران التي بات المرشعون — حتى أولئك الذين كانوا تاريخياً من حلفائها — يدعون الآن إلى الحياد لحماية العراق

عين على الأحداث

قوية ما تتصدق!

صرّح المبعوث الأمريكي الخاص إلى العراق بأنه سيعمل مع الأطراف السياسية والدينية والاقتصادية لضمان عراقٍ مستقرٍّ ومزدهر وشريكٍ حقيقيٍّ لبلاده بعيداً عن الصراعات الإقليمية، لاسيّما وأنه يمتلك إمكانات بشرية واقتصادية هائلة، وأن استثمارها بالشكل الصحيح يمكن أن يجعل منه مركزاً إقليمياً للتنمية والاستقرار في الشرق الأوسط. هذا وفي الوقت الذي تبدو فيه وعود المبعوث وديةً جداً ولا تتناسب مع تصريحات رئيسه في قمة شرم الشيخ، فإن العراقيين، الذين لا يمكنهم تصديقها بعد عقود من الخديعة التي مارسها واشنطن بحقهم، يطالبون "أولي الأمر" ألا يترنحو أمامها مهما بدا "المندوب السامي" غملاً أو مسطولاً.

مو وقتها!

أكد العديد من الفلاحين ومسؤولي مديريات الزراعة في المحافظات قرب حدوث تداعياتٍ اقتصاديةٍ واجتماعيةٍ خطيرة، جراء التوقف التام للخطط الزراعية والجفاف غير المسبوق الذي ضرب هذه المناطق، ولا سيّما أنّ القطاع الزراعي يُمثّل مصدرَ رزقي رئيساً لأغلب سكّانها، الذين اضطرّ كثيرٌ منهم إلى بيع حيواناتهم بأسعارٍ زهيدة، والهجرة إلى ضواحي المدن بحثاً عن لقمة العيش. هذا، وفي الوقت الذي يندesh الناس فيه من منع زراعة الأراضي التي لا يعتمد فلأحوها على دجلة والفرات في ريثها، يتساءلون عما إذا كان "أولو الأمر" على دراية بما يحصل من كارثة، أم إنهم منشغلون بالتنافس الانتخابي.

شويّة خردة!

كشفت وثيقةٌ رسميةٌ صادرة عن ديوان الرقابة المالية عن ارتفاع إجمالي ديون شركات الهاتف النقال لصالح الدولة إلى نحو ١٥٥ مليار دينار، منها ١٠٠,٣ مليار دينار و٤,٨ ملايين دولار بذمة شركة زين العراق، و٥٥,٥ مليار دينار بذمة شركة آسيا سيل. هذا، وفي الوقت الذي يشكّل عدم تسديد هذه الديون ضرراً بالغاً بالإيرادات غير النفطية ونزيفاً مالياً واقتصادياً، فإنه يُضعف الثقة بالدولة وبيئية الاستثمار، ويتطلب ليس تحصيلاً مالياً سريعاً فحسب، بل القيام أيضاً بإصلاح الإطار القانوني والرقابي، وضمان الشفافية والعدالة فيما يتعلّق بالمال العام، الذي لا أحد يعرف سبب تهاون المسؤولين في حمايته!

صفوا النيّة!

أقرّت الحكومة بارتفاع معدل الإنفاق الحكومي رغم العجز الحاصل في الموازنة العامة، مؤكّدةً عدم إمكانية الاعتماد على النفط كمصدرٍ وحيدٍ للدخل على المدى الطويل، لأنّه عرضةٌ لتقلّبات الأسعار والأحداث في المنطقة. جاء ذلك بالتزامن مع ٢٢ قراراً خدمياً واقتصادياً واسعاً اتّخذتها الحكومة قبل أيام من موعد الانتخابات، منها توزيع عددٍ المشمولين بالرعاية الاجتماعية إلى ٧,٦ ملايين مواطن، وتعويض مزارعي الشلب. هذا، وفي الوقت الذي لم تفسّر لنا الحكومة فيه السبب الذي دفعها إلى زيادة الإنفاق رغم العجز، تساءل الناس عن سرّ تدفق هذه المكرمات الخدمية في هذا التوقيت بالذات.

قُلْ خَرِبْطَةً

ولا تُقلْ جهلاً!

اعترفت محافظة ديالى بأن إزالة تمثال العلامة مصطفى جواد قد تمّت بطريقةٍ غير لائقة، مُفدّةً اتّهام وزارة الثقافة لها بعدم قانونية الهدم، لأنّ لديها كتباً رسمية تؤكّد موافقة الوزارة على ذلك، ورافضةً استنكار الأخيرة الشديد وإدانتها البالغة لما تعرّض له التمثال من إزالةٍ غير قانونية. هذا، وكانت بلدية الخالص قد هشّمت التمثال بحجة رغبتها في تأهيل مدخل القضاء، ممّا أثار استياء الناس والنخب الثقافية من الطريقة التي تمّ بها رفع التمثال، ولا سيّما أنّ قراراتٍ كهذه، تمس رموز البلاد، ينبغي أن تُشرك باتخاذها الفعاليات الثقافية والاجتماعية، وأن تتمّ بطريقةٍ تتناسب ومكانة تلك الرموز.

ندوة في مهرجان «طريق الشعب» العاشر تبحث دور الانتخابات البرلمانية في إحداث التغيير

بغداد - طريق الشعب

ضمن فعاليات مهرجان "طريق الشعب" العاشر، أقيمت ندوة حوارية موسعة تحت عنوان "الانتخابات البرلمانية.. إحدى وسائل التغيير"، ناقشت العديد من القضايا الجوهرية المرتبطة بالانتخابات النيابية المقبلة، وطرحت تساؤلات مهمة حول مدى قدرة المشاركة الشعبية على إحداث التغيير الحقيقي، وصناعة الإصلاحات المنشودة في العراق.

شارك في الندوة كل من: الدكتور عبد الجبار أحمد، الكاتب والصحفي فلاح المشعل، وعضو اللجنة المركزية للحزب الرقيق بهجت الجنابي، وإدارها الرقيق أيوب عبد الحسين، حيث قدموا رؤى متعمقة حول طبيعة العملية الانتخابية والواقع السياسي في البلاد، مركّزين على التحديات النبوية والممارسات السائدة التي تؤثر في فاعلية هذه الانتخابات.

مقدمات خاطئة

تؤدي إلى نتائج خاطئة

أكد الدكتور عبد الجبار أحمد أن أي تحليل للنتائج الانتخابية يجب أن يبدأ من الأسس والمقدمات التي تقوم عليها الانتخابات، مشيراً إلى أن معظم الانتخابات السابقة كانت مبنية على مقدمات خاطئة سواء في الإجراءات، أو القانون الانتخابي، أو آلية توزيع الدوائر، أو حتى أسلوب عدّ الأصوات.

وقال الدكتور أحمد أن هذه الأخطاء الجوهرية تؤدي في النهاية إلى نتائج مشوهة لا تعكس إرادة الناخبين الحقيقية. وأشار إلى أن الانتخابات هي جزء من العملية الديمقراطية وليست كل شيء، حيث إن المنظومة السياسية الأكبر والآليات الأخرى المرتبطة بالحكم هي التي تحدد الإنجاز الفعلي على الأرض.

الانتخابات البرلمانية:

أداة أم غاية؟

وتساءل أحمد عن مدى كون الانتخابات البرلمانية في العراق سياسية عامة أم مكوناتية، مشيراً إلى أن تشكيل الرئاسات الثلاث أوجد نمطاً توافقياً قد يُرضي أطرافاً معينة لكنه في الوقت نفسه يضعف الأسس الديمقراطية للانتخابات.

وأضاف أن المرشحين الذين يرؤجون مشاريع الدولة القوية، غالباً ما ينخرطون بعد فوزهم، في تحالفات مكوناتية، وبالتالي يتم تحويل الأصوات المخصصة لمشروع الدولة إلى خدمة مصالح زعامات محلية ومكونات سياسية.

وشدد على أن الحزب الشيوعي العراقي أو

الأحزاب المدنية الديمقراطية، هي القوى الوحيدة القادرة على إحداث التغيير الحقيقي.

المادة 76 وتشكيل الحكومة

وأشار أحمد إلى أن المادة ٧٦ من الدستور الخاصة بتفسير الكتلة الأكبر تشكل أحد أبرز العقبات أمام الانتخابات النزيهة، لأنها تتحدث عن كتلة اجتماعية مكوناتية وليس عن مشروع سياسي حقيقي.

وأوضح أن هذا المنظومة سمحت بتولي بعض رؤساء الحكومات للمناصب العليا دون فوز حقيقي في الانتخابات، أو حصولهم على عدد محدود جداً من المقاعد، مؤكداً أن هذه المادة تخدم مصالح القابضين على السلطة والموارد الاقتصادية والسلاح، وليس مصالح المواطنين أو مشاريع الدولة المستقلة.

المشاركة والمقاطعة:

أيهما يحقق التغيير؟

وطرق أحمد إلى موضوع المشاركة الانتخابية والمقاطعة، موضحاً أن كلا الخيارين لا يستطيع وحده تغيير المنظومة السياسية الحالية، إذا لم يتوافق مع

إصلاحات حقيقية لإزالة تأثير المال السياسي والسيطرة الاقتصادية والعسكرية. وأكد أن الانتخابات يجب أن تكون وسيلة لتغيير الوجه والبرامج والحكومة، وليس مجرد استبدال الأقنعة، موضحاً أن التركيز على الانتخابات كغاية يحد ذاتها يؤدي إلى تحويل العملية الديمقراطية إلى صراع زعماني مكوناتي يهشم صوت الشعب والمشاريع السياسية الوطنية.

وأشار أحمد إلى أن المال السياسي والسلاح والسلطة التنفيذية تشكل عناصر ضغط قوية تؤثر في نتائج الانتخابات، ما يجعل العملية الانتخابية غير عادلة ويميل التنافس لصالح المرشحين المهيمنين.

وأضاف أن الكتلة الأكبر في البرلمان تعتبر كتلة اجتماعية وليست تحالفاً سياسياً، وبالتالي لا يمكن تحقيق أي تغيير جذري دون تعديل المادة ٧٦ من الدستور وتغيير توزيع الموارد الاقتصادية والسياسية.

وختم أحمد حديثه بتسليط الضوء على أن تعريف الدولة الحقيقي في العراق هو الاحتكار الرسمي للقوة، وأن مشاريع تقوية الدولة غالباً ما تكون وهمية، بسبب ممانعة القابضين على السلطة على تعزيز مؤسسات الدولة الحقيقية، مشدداً على



أن الدولة لا يمكن أن تتطور أو تتحسن إذا بقيت البنى التحتية السياسية والاقتصادية والسلاح تحت سيطرة المكونات والزعامات الحاكمة.

غموض وتأويل

من جانبه، أكد الكاتب فلاح المشعل أن الانتخابات العراقية الحالية تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالدستور والعملية السياسية،

موضحاً أن المادة السادسة والسبعين من الدستور، التي تنص على أن الكتلة الأكبر التي تفوز في الانتخابات تكلف بتشكيل الحكومة، تنطوي على غموض كبير وقابلية للتأويل، ما يفتح المجال لمشكلات تطبيقية حقيقية.

وأشار المشعل خلال حديثه إلى أن هذه المادة الدستورية "غامضة"، معتبراً أن الدستور جامد وغير مفصل، ولا يوضح الإجراءات الدقيقة لتشكيل الحكومة بعد الانتخابات، ما يترك المجال لتفسير هذه المادة بشكل يحذ من حقوق الفائزين، حتى عند حصولهم على أكبر عدد من المقاعد.

وأوضح المشعل أن موقف الحزب الشيوعي من المشاركة في هذه الدورة محسوب بدقة،

وأشار إلى أن هذا الموقف يعكس مدى ارتباط القوى المدنية بالمجتمع وفاعليتها في تعزيز الوعي السياسي وبناء مشروع بديل حقيقي داخل البرلمان.

وأشار الجنابي إلى أن نجاح القوى المدنية لا يُقاس فقط بعدد المقاعد التي تُحصل في البرلمان، مبيّناً أنهم شاركوا في عدة انتخابات، وكان لديهم حملات واسعة وأصوات معتبرة، ولكن عدم وصولهم للبرلمان لا يعني فشل المشروع، لأن عملية التغيير في مفهومهم تشمل طرح المشروع السياسي والمجتمعي، وبناء العلاقات مع الناس، ونشر الثقافة السياسية والوعي العام.

وأشار الجنابي حديثه بالقول إن الانتخابات يمكن أن تكون وسيلة مناسبة لنشر الوعي السياسي والتفاعل المجتمعي الحقيقي، وليس مجرد سباق للحصول على مقعد نيابي، مؤكداً أن المشاركة الواعية تعكس مدى ارتباط القوى المدنية بالمجتمع وفاعليتها في تعزيز الوعي السياسي وبناء مشروع بديل حقيقي داخل البرلمان.

تظاهرات واحتجاجات تطالب بالحقوق المشروعة

بغداد - طريق الشعب

شهدت محافظات العراق سلسلة من التظاهرات والاحتجاجات التي عبّر فيها موظفون ومزارعون وأساتذة جامعيون عن استيائهم من تأخر الجهات الحكومية في تلبية حقوقهم المشروعة، والتي تراكمت على مدى سنوات. فيما حذر البعض من تصعيد خطورتهم في حال استمرار المماطلة.

ميسان

في ميسان، تظاهر العشرات من الفلاحين والمزارعين أمام ديوان المحافظة، احتجاجاً على تأخر صرف مستحقاتهم المالية للمحاصيل الموسمية في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، وكذلك ضد قرار منع الزراعة الشتوية الذي أثار على استقرارهم الاقتصادي.

قال المزارعون، إن احتجاجهم سلمي، لكنهم هددوا بمقاطعة صناديق الاقتراع في الانتخابات المقبلة، مؤكدين أن الحكومة

وأحزابها لم تقدم حلولاً لمشاكل المياه ولم تصرف المستحقات المالية، ما تركهم بلا عمل وتعويضات. ودعوا إلى تشكيل لجنة لمتابعة مستحقات المزارعين ومحاسبة المقصرين، وطالبوا بإقالة الحكومة المحلية التي لم تصفهم.

بغداد

في بغداد، استأنف العشرات من موظفي شريحة ٣٩٩ احتجاجاتهم أمام مجلس الخدمة الاتحادي وسط العاصمة، مطالبين بإتمام إجراءات تعيينهم بعد موافقة الحكومة الاتحادية. وأوضح مصدر مطلع أن هؤلاء الموظفين، الذين عملوا ك فاحصين على وزارة الدفاع بصفة مدني، استكملوا جميع متطلبات التعيين بما في ذلك الفحص الطبي والتدقيق الأمني والتقاطع الوظيفي، لكن المجلس أجل النظر في ملفاتهم إلى ما بعد الانتخابات، على الرغم من موافقة رئيس مجلس الوزراء استناداً إلى المادة ٦٩

البصرة

وفي البصرة، خرج تدريسيون وموظفون في الجامعة التقنية الجنوبية في تظاهرة سلمية مطالبين ب توزيع قطع الأراضي المخصصة لهم منذ أكثر من ثماني سنوات. وأوضح المشاركون أن الأراضي الواقعة خلف الجامعة مملوكة لوزارة المالية وليس لبلدية البصرة، مشيرين إلى أن جميع الموافقات الرسمية متوفرة منذ فترة، بدءاً من رئيس الجامعة وصولاً إلى وزير التعليم العالي السابق والحالي، إلا أن بلدية البصرة تماطل في إنجاز المعاملات النهائية.

بدوره، أكد رئيس لجنة التعليم البرلمانية، ياسين العامري، أن مطالب الأساتذة الجامعيين "مشروعة ووصلت إلى طريق مسدود"، مشدداً على دعمه لهم ومطالبته

محافظ البصرة ومدير بلدية البصرة ومدير التخطيط العمراني بالوقوف إلى جانب الأساتذة وحسم الموضوع بشكل عاجل.



وأشار العامري إلى أن جميع الإجراءات والموافقات اللازمة لتخصيص الأراضي قد اكتملت، وأن استمرار المماطلة يمثل إخلالاً بالحقوق المستحقة.

مرصد بيئي: هواء بسماية الأعلى تلوثًا في البلاد!

متابعة – طريق الشعب

أفاد "مرصد العراق الأخضر" البيئي بأن مجمّع بسماية السكني جنوبي العاصمة، تصدر مناطق ومدن البلاد في نسب تلوث الهواء.

وذكر المرصد في تقرير له الخميس الماضي، أن "مدينة بسماية كان يمكن أن تكون من المدن الجديدة النظيفة والنموذجية كونها بعيدة عن صخب وازدحامات العاصمة، إلا أن آفة التلوث لاحقتها بسبب قربها من معامل الطابوق التي تسببت في نسبة كبيرة من التلوث في العاصمة، فضلاً عن مقالع النفايات التي تحيط بها والتي تتعرض للحرق بشكل دائم".

وأوضح أن "التلوث يحيط بهذه المدينة في أوقات مبكرة من الصباح، وحتى في المساء، ويمتد الى مناطق وسط العاصمة"، مؤكداً وجود الكثير من حالات الاختناق، والتي نُقل البعض منها الى المستشفيات القريبة بسبب التلوث الحاصل حول هذه المدينة. وحذر المرصد في تقريره من ان التلوث

في حال استمراره فإنه سيميب المزيد من المواطنين الساكنين في هذه المنطقة بأمراض الجهاز التنفسي التي قد تتطور خلال السنوات المقبلة وتُصبح أشد خطراً، لافتاً إلى أن ألوان المباني قد تتضرر هي الأخرى، إضافة إلى تضرر النباتات والحدائق الموجودة في المدينة.

ودعا المرصد الجهات المسؤولة إلى الانتباه للتلوث الذي اصاب بسماية، مقترحاً غرس الأشجار حولها لتخليصها من هذه الآفة، اضافة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه المعامل المخالفة ومن يتسبب في حرق النفايات.

جدير بالذكر، أن مجمّع بسماية يُقارب من جانبه الشمالي الشرقي منطقة النهروان المعروفة بعضها معامل طابوق متعددة، إضافة إلى منطقة أبو ثيلة التي تضم معامل لإنتاج القار والفلاנקوت وأخرى لتدوير الزيوت، فضلاً عن حي صناعي يضم الكثير من الورش الصناعية. فيما يُقاربه من جهة الجنوب مكب نفايات واسع يجري حرقه باستمرار.

البيئة ترصد مخالفات

قبل ثلاث سنوات تقدم العديد من أهالي بسماية بشكاوى لوزارة البيئة، بشأن

انبعاثات غازية وروائح خائقة صادرة عن معامل ومنشآت صناعية قريبة. وبالفعل قامت الوزارة – وفقاً لوثائق رسمية سبق ان نشرتها وكالات أنباء - بإجراء مسوحات ميدانية أظهرت وجود "تلوث بيئي" في المجمع ومناطق أخرى مجاورة له. وربطت تحقيقات برنامج الرقابة على الأنشطة المؤثرة على البيئة في الوزارة، ارتفاع نسب التلوث بـ"وجود معامل الاسفلت في منطقة أبو ثيلة، والتي تعمل ليلاً اي خارج أوقات الدوام الرسمي للدوائر الحكومية، ما يتسبب في تصاعد الانبعاثات الغازية مع انتشار روائح الكبريت، الأمر الذي يشكل خطراً على صحة الناس في المكان".

وتشمل الوثائق مخاطبات رسمية صادرة من دائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الوسط، وموجهة إلى مكتب وزير البيئة في ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. حيث تضمنت إجراءات الدائرة في ما يتعلق بالشكاوى الواصلة إليها من ساكني بسماية. وتظهر تلك المخاطبات قيام فرق فنية بهمام المسح الميداني للوقوف على أسباب التلوث الحاصل في المنطقة. إذ توصلت إلى أدلة دامغة على وجود التلوث، وقدمت توصيات بفرض عقوبات على المعامل

المخالفة للشروط والقوانين البيئية. واجرى فريق "بيئة بغداد" برفقة الشرطة البيئية والأمن الوطني والشرطة الاتحادية والوقوة الماسكة للأرض في بسماية، زيارة ميدانية للكشف عن المخالفات البيئية للأنشطة الصناعية. ووجه في الاثناء انذاراً لمعملين لتصفية وتنقية الزيوت، ومعمل لإنتاج الاسفلت المؤكسد، نظراً لـ"عدم الالتزام بالمتطلبات البيئية من خلال استخدام المخلفات النفطية في العملية الانتاجية، كذلك ارتفاع قراءات تراكيز المركبات العضوية المتطايرة (VOC) عن المحدد الوطني".

كما أظهرت وثائق أخرى مطالبة وزارة البيئة نظيرتها الداخلية، بإغلاق معامل مخالفة كانت قد أنذرتها سابقاً، بسبب "استمرار مخالفتها دون معالجة وعدم التزامها بالمتطلبات البيئية الواجب توافرها في معامل الاسفلت، ما تسبب في تلوث عالٍ نتيجة تولد أدخنة وروائح تحتوي على مركبات عضوية وكيميائية ضارة أثناء عمليات انتاج وتصنيع الاسفلت".

وأكدت الوثائق وجود ٢٠ معملاً لإنتاج الاسفلت في منطقة أبو ثيلة التابعة لقضاء المدائن، منها ١٦ معملاً يعمل خلال فترة



الليل حتى ساعات الصباح الأولى. حيث تساهم تلك المعامل في ارتفاع نسب تلوث الهواء في مدينة بسماية والمناطق المجاورة لها.

وحتى الآن لم تتمكن دائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الوسط، ومديرية بيئة بغداد، من إيقاف أي من تلك المعامل، رغم إصدارهما انذارات وإشعارات بإغلاق عدد منها!

ماذا عن الإجراءات القانونية؟

وفقاً للخبير القانوني فالح خضر غازي، فإن قانون حماية وتحسين البيئة العراقي رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩، اشترط معايير فنية خاصة لممارسة النشاطات الصناعية، منها إلزام صاحب المشروع قبل تنفيذه بتقديم تقرير يتضمن تقدير التأثيرات الإيجابية والسلبية للمشروع على البيئة، وتقدير كلفة التلوث نسبة إلى الإنتاج. ويتابع غازي في حديث صحفي سابق، قوله: "كذلك اشترط القانون إلزام أصحاب المشاريع بمنع انبعاث الأبخنة أو الغازات أو الأبخرة أو الدقائق الناجمة عن عمليات إنتاجية أو حرق وقود في الهواء، وإجراء المعالجات اللازمة بما يتضمن مطابقتها للتشريعات البيئية.

مدرسة طينية آيلة للسقوط في ديالى

متابعة – طريق الشعب

في مقطع فيديو، وثق عدد من سكان قرية آلبو محمد في ناحية العظيم شرقي ديالى، مدرسة ابتدائية طينية آيلة للسقوط. وتفتقر هذه المدرسة، واسمها "الخير"، إلى مقومات السلامة، رغم انها تضم نحو ١٦٠ تلميذاً – وفق تعليق مصور الفيديو، مشيراً إلى ان المبني في الأساس كان منزلاً قديماً لأحد الأهالي، وتحوّل إلى مدرسة مؤقتة قد تنهار في موسم الأمطار.

وبلغت إلى غياب الخدمات الأساسية في المدرسة، بينما تظهر داخلها بين فترة وأخرى عقارب وأفاع، مناشدا الجهات المعنية التدخل العاجل لتأمين مبنى آمن ومناسب لأطفال القرية. وتنقل وكالات أنباء عن أحد سكان القرية قوله، أن المدرسة تفتقر لأبسط مقومات السلامة "إذ يحتوي جزء منها على غرف سكنية قديمة، بينما الجزء الآخر كان مخصصاً للحيوانات، الأمر الذي تسبب في ظهور العقارب والأفاعي بشكل مكرر داخل الصفوف".



متجولاً للمرطبات داخل منطقة الميدان. إذ عرفت معلومات عن أنواع وأصناف عدة من الأغراض ذات القيمة العالية، مثل النحاسيات والفصيات والأصجار الكريمة، والخرف والمنسوجات وغيرها". مشيراً إلى انه "منذ أكثر من عشرة أعوام باتت تجارة الأغراض القديمة مهنتي. أشتري ما أراه مناسباً واحتفظ به أو أعيد بيعه لتجار أو زبائن يحبون الاقتناء". إلى ذلك، يقول بائع

تجارة البشر في بغداد؟!

عماد جاسم

صدمتني تلك الطريقة المبتكرة لأصحاب مكاتب تشغيل اليايدي العاملة كما يطلقون عليها، بعرض مجموعة فتيات آسيويات وأفريقيات على جادة الطرق مع إجبارهن على التلويح للناس في قصيدة الإعلان عن انفسهن وعن المكتب في مشهد يشابه بيع الرقيق في الجاهلية!

أي تحول هستيري دفع بمجتمع يحمل قيما ثقافية وانسانية، لأن يرتضي على نفسه المشاركة او السكوت على هكذا نوع من المتاجرة الرخيصة، بعد ارتفاع نفوذ اصحاب الاموال ليكونوا متحكمين ومتهمكين بمصرى الفقراء والمعوزين؟ وكيف تسمح الدولة ومنظمات حقوق الانسان بانتشار ظواهر البيع العلنية، بل وازدياد نسب الاستغلال الجسدي دون رقابة تذكر؟! في أي خانة يمكن وضع منات القصص عن مكاتب تجارية يديرها اصحاب الكروش وهم يبيعون البشر لشركات ومكاتب بلا هوية او مسميات، بل حتى الى بيوت لشباب يتقاسمون ولائم الاجساد المعروضة دون ادنى حساب للضمير؟ من يحمي الجائعين من بطش وتحكم وارادة المتنفيدين؟ من ينقذ مجتمعا من هذه التقلية البائسة في استخدام الخادعات كواجهة اجتماعية مقرفة في يوميات الاذلال التي نشاهدها في المولات والمجمعات؟

حكايات مؤلمة تتقاسمها مكاتب تتوزع في ارجاء بغداد تصطاد الضحايا، بل تسجنها في شقق معتمة بمعاملة لا آدمية للخدمة واشياء أخرى. تلك الوجوه الذليلة تبحث اليوم عن قوانين واجراءات منصفة، وتلك المكاتب والشركات التجارية بحاجة إلى ضامن وجهات رادعة.

من صفحة الكاتب

ميسان مطالبات بوضع حد لـ"سموم الطابوق"

متابعة – طريق الشعب

طالب مراقبون وناشطون بيئيون في محافظة ميسان، بفرض ضوابط ومعايير صارمة على معامل الطابوق التقليدية، مشددين على أهمية وقف الملوثات السامة التي تنبعث من مداخل تلك المعامل المنتشرة في مساحات واسعة من المحافظة، والتي تؤثر بشكل مباشر على صحة السكان، لا سيما القريبون منها. وتعد ميسان المحافظة الثانية بعد بغداد كأكثر منتج للطابوق في البلاد. حيث تضم معامل في مواقع مختلفة، منها مجموعة كبيرة تقع في "منطقة الطبر" على طريق العمارة – البصرة، وأخرى تقع في "منطقة الطيب".

وذكر المراقبون والناشطون في حديث صحفي، أن الغازات و سحب الدخان المنبعثة من المعامل، تتسبب في ارتفاع نسب تلوث الهواء، وحتى التربة، مشيرين إلى ان الغازات، ونتيجة لعوامل فيزيائية، تسقط كالرذاذ على الأرض. وحذروا من الأضرار الكبيرة التي تلحقها تلك الغازات بصحة الإنسان، مطالين بوضع معايير سلامة صارمة على نشاط المعامل.

مواساة

• بحزن وألم تلقت رفقات ورفاق منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا نبأ رحيل الرفيق جواد كاظم الطائي (علي مالية)، بعد معاناة مع مرض عضال.
الذكر الطيب للفقيد والصبر وقوة الإرادة لزوجته العزيزة أم أوس وأهله ورفاقه ومحبيه.
• تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في منطقة المقلع في البصرة، فقيدها عبد الرحيم خضير الحمداني (أبو فراس).
الفقيد الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.
• تنعى هيئة الشهيد البياتي في الحزب الشيوعي العراقي، الفقيد حامد العبيدي.
كان الفقيد احد الرموز الادبية البارزة، وله دوره في اغناء المسيرة الادبية والفنية في العراق وقدم الكثير لنهضة البلاد اسوة بالدول المتحضرة. كما قدم زهرة حياته لخدمة الفكر الوطني والتقدمي وفي سبيل بناء عراق حضاري ينعم بالسلم الاجتماعي، وبناء دولة المؤسسات والعدالة الاجتماعية وتحقيق الرفاهية العامة.
له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.

مادورو يعلن اعتماد فنزويلا خطة دفاعية شاملة

كاراكاس – وكالات
أعلن رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو أن بلاده اعتمدت خطة دفاعية وانتقالية شاملة للمواجهة في حال وقوع العدوان الأمريكي. وقال مادورو خلال مؤتمر استثنائي للحزب الاشتراكي الموحد الفنزويلي الحاكم وجنح الشباب فيه، بث على قناة Venezuela de Television: "في إطار المفهوم الاستراتيجي للدفاع الشامل عن الوطن، تم اعتماد خطة للانتقال من الكفاح السلمي إلى الكفاح المسلح في حال تعرض فنزويلا لهجوم من الإمبراطورية الأمريكية".

وأضاف أن الخطة تنص على "الانتقال إلى الكفاح المسلح للدفاع عن وحدة أراضي فنزويلا وكرامتها وحقوقها في السلام ومستقبلها". وأكد على ضرورة أن يبدأ الحزب الشيوعي الفنزويلي الشعبي فوراً بتنفيذ القرار المعتمد، ليكون الشعب على أهبة الاستعداد "لمقاومة الحرب النفسية الإمبريالية، والقيام بأعمال ملموسة في جميع أنحاء البلاد". وتابع "الولايات المتحدة مؤمنة ومقتنعة ببدء عصر استعماري جديد، عصر سيادة البيض، وأن على شعوب الجنوب الرضوخ لحكم أمريكا الشمالية". مشيراً إلى أن الإمبريالية تسعى لاستعادة "الهيمنة العسكرية والاقتصادية والثقافية المفقودة". وشدد على أن "لا أحد سيسلب فنزويلا حقها في الاستقلال والحياء". مؤكداً أن "العالم أجمع ينظر إلى فنزويلا كمثال على النضال الناجح من أجل السلام، والحفاظ على كرامتها وقيمها ومبادئها". وأن البلاد ستدخل "عصرًا جديدًا من السلام والازدهار والسعادة".

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأسبوع المنصرم بأن الولايات المتحدة زادت من وجودها العسكري قبالة سواحل فنزويلا، حيث من المحتمل أن يصل عدد قواتها هناك إلى ١٦ ألف جندي. وأكدت الصحيفة أن الحشود العسكرية الأمريكية الضخمة في منطقة البحر الكاريبي تشير إلى أن إدارة ترامب تستعد لتوسيع العمليات في المنطقة، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم التوترات بين واشنطن وكاراكاس ويزيد من احتمال توجيه الولايات المتحدة ضربات أولى على فنزويلا.

الطاقة الذرية: على إيران التعاون مع مفتشي الوكالة

فيينا – وكالات
نقلت صحيفة فاينانشال تايمز عن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل جروسي قوله إن على إيران أن "تحسن بشكل جدي" تعاونها مع مفتشي الأمم المتحدة لتجنب زيادة التوتر مع الغرب. وقال جروسي للصحيفة إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أجرت أكثر من ١٠ عمليات تفتيش في إيران منذ حربها مع إسرائيل في يونيو حزيران، إلا أنه لم يُسمح لها بالوصول إلى منشآت نووية مثل فوردو ونطنز وأصفهان، التي قصفتها الولايات المتحدة. وصرح جروسي في تشرين الأول بأنه تم رصد حركة بالقرب من مخزون اليورانيوم المخضب الإيراني، لكن ذلك "لا يعني وجود نشاط تخصيب".

وبعد هذه التصريحات، قال إسمايل بقاي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إن جروسي "يدرك تمامًا الطبيعة السلمية" للبرنامج النووي الإيراني ويجب ألا يعبر عن "آراء لا أساس لها" بشأنه. واتهم المسؤولون الإيرانيون الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتبرير القصف الإسرائيلي، الذي بدأ في اليوم التالي لتصويت مجلس محافظي الوكالة على إعلان إيران متهمكة لالتزاماتها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وصرح جروسي لصحيفة فاينانشال تايمز بأنه في حين تحاول الوكالة التعامل مع العلاقات "المتوترة" مع إيران بتفهم، فإن طهران لا تزال بحاجة إلى الامتثال.

الخرطوم – وكالات

أكد التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي المدعوم من الأمم المتحدة، وجود مجاعة لأول مرة في مدينتي الفاشر وكادوقلي بالسودان، بعدما فرضت قوات الدعم السريع حصارًا وسيطرت عليهما.

تناول علف الحيوانات وجلودها!

وأشارت هذه التقارير إلى أن سكان الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، اضطروا إلى تناول علف الحيوانات وجلودها بعد انقطاع إمدادات الغذاء، فيما استهدفت أماكن تجمع السكان بغارات الطائرات المسيرة. وهذه هي المرة الأولى التي يحدد فيها التصنيف المرحلي المتكامل، وهو مرصد عالمي للجوع مدعوم من الأمم المتحدة، أن المدينتين في حالة مجاعة، على الرغم من أنه أكد في الماضي وجود مجاعة في مخيمات النازحين في الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور.

انتشار الجوع

وتسببت الحرب التي بدأت قبل عامين ونصف العام بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني في انتشار الجوع وسوء التغذية الحاد في أنحاء السودان، فضلا عن نزوح الملايين من الأشخاص وإثارة موجات من العنف العرقي في دارفور. ويعد التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي المعيار المعترف به دوليا لقياس شدة أزمات الجوع، وتثير نتائجه انتقادات الحكومة السودانية المدعومة من الجيش. وكان التصنيف المرحلي حدد مجاعة للمرة الأولى عندما قطعت الإمدادات

تقرير دولي: نزوح 70 ألف شخص خلال أسبوع

التصنيف الأممي يعلن مجاعة غير مسبوقة في «الفاشر وكادوقلي» وسط حصار «الدعم السريع»



مع قوات الدعم السريع، على رغم انتشار الجوع فيها منذ بداية الحرب. وتتحول منطقة كردفان على النطاق الأوسع إلى بؤرة جديدة للحرب على نحو متزايد، إذ تقع بين دارفور التي تسيطر عليها قوات "الدعم السريع"، وبقية البلاد التي يديرها الجيش. وقال التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي إن مدينة الدلنج المجاورة قد تكون أيضا في حالة مجاعة، لكن نقص البيانات حال دون تأكيد ذلك.

نزوح إضافي

نرح أكثر من ٧٠ ألف شخص من مدينة الفاشر والقرى المجاورة في ولاية شمال دارفور خلال الفترة ما بين ٢٦ تشرين الأول و٣ تشرين الثاني، بحسب تقرير صادر عن المنظمة الدولية للهجرة. ويأتي ذلك بعد سيطرة قوات الدعم السريع على المدينة، وسط تقارير تؤكد وقوع انتهاكات مروعة ضد المدنيين. وأوضحت بيانات برنامج تتبع النزوح التابع للمنظمة أن غالبية النازحين توجهوا إلى مناطق داخل الفاشر نفسها ومدينة طويلة المجاورة. كما تم رصد نزوح إضافي بلغ ٨٦٣١ شخصا خلال يومي الأول والثاني من نوفمبر فقط، فيما تستمر حالة انعدام الأمن في الطرق المؤدية إلى المدينة، ما يعيق حركة التنقل ويهدد سلامة السكان. وأكد التقرير استمرار التوتر وعدم الاستقرار في شمال دارفور، مع تزايد موجات النزوح وانعدام الأمن. وبحسب المنظمة، فإن برنامج تتبع النزوح يواصل متابعة الوضع عن كثب، موضحا أن المزيد من المعلومات حول حركة النزوح في السودان ستصدر قريبا.

أي ما يعادل ٤٥ في المئة من إجمالي السكان، بفضل الاستقرار التدريجي وتحسن الوصول إلى وسط السودان، حيث فرض الجيش السوداني سيطرته منذ بداية العام. لكن التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أوضح أن الوضع تدهور في منطقتي دارفور وكردفان مع تركيز القتال هناك، مما حرم الناس من سبل المعيشة ورفع الأسعار ودفع كثيرين منهم للنزوح. وأضاف أن خفض المساعدات العالمية والعوائق البيروقراطية التي تقوض قدرة الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الأخرى على توفير الغذاء والخدمات الأخرى زادت من التحديات الإنسانية في السودان.

كردفان بؤرة أخرى للحرب

تخضع كادوقلي، عاصمة ولاية جنوب كردفان، لحصار من الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال، المتحالفة

يصلون في حالة هزال. وقال ممثلو الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية إنهم يجمعون أدلة على أعمال قتل جماعي واغتصاب مزعومة بعد أن فرضت قوات الدعم السريع سيطرتها على الفاشر. وقالت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبوليريتش إن التاريخ يعيد نفسه في دارفور.

وضع متدهور

أفاد تقرير التصنيف المرحلي المتكامل الذي استند إلى تحليل لشهر سبتمبر ٢٠٢٥، أن طويلة، إضافة إلى مليط والطويشة، وهما وجهتان أخريان للفاشر من الفاشر، معرضتان لخطر المجاعة.

وذكر مرصد الجوع أن إجمالي السودانيين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد انخفض ستة في المئة ليصل إلى ٢١,٣ مليون شخص،

«الأغذية العالمي» يدعو لفتح المعابر في غزة

في القطاع، من أصل ١٤٥ يهدف إلى تشغيلها. ومنذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، تواصل إسرائيل خرقه سواء عبر تنفيذ غارات جوية ضد المدنيين أو منع دخول المساعدات الإنسانية بالكميات المتفق عليها. وحسب إحصاءات حكومية، فإن متوسط عدد الشاحنات التي دخلت منذ بدء الاتفاق لا يتجاوز ٨٩ شاحنة يوميا من أصل ٦٠٠ شاحنة يفترض

غزة"، لافتة إلى أن البرنامج يستهدف إصال المساعدات إلى ١,٦ مليون شخص. وتابعت المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي "ما زال لدينا فقط معبران حدوديان يعملان"، داعية إلى فتح المعابر المؤدية إلى شمال القطاع من أجل استقرار الأسواق وتلبية احتياجات السكان. يشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي يشغل حاليا ٤٤ مركز توزيع للأغذية

أسابيع ونصف على وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وزعنا طرودا غذائية على نحو مليون شخص في أنحاء القطاع كافة". مشيرة إلى أهمية فتح المزيد من المعابر وتوسيع الوصول الإنساني داخل القطاع. وأضافت "لرفع مستوى عمليائنا إلى الحد المطلوب ووفقا لالتزاماتنا، نحن بحاجة إلى وصول أفضل، بما في ذلك فتح مزيد من المعابر الحدودية والسماح باستخدام الطرقات الرئيسية داخل

رالم الله – وكالات

دعا برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إلى فتح كل معابر قطاع غزة المدمر من أجل توسيع نطاق العمليات الإنسانية، مشيرا إلى أن نحو مليون شخص في القطاع تلقوا مساعدات غذائية منذ بدء سريان وقف إطلاق النار. وقالت غير عطيفة، المتحدثة باسم البرنامج، في تصريحات صحفية "بعد ٣

زهران ممداني.. وجهٌ تقدّم في السياسة الأمريكية



والتلاثين في كوينز. تمكّن من تحقيق فوز مفاجئ في الانتخابات التمهيدية عام ٢٠٢٠، حين تغلب على النائبة الديمقراطية المخضرمة أرابيلا سيموتاس، ليصبح من أبرز الوجوه الشابة داخل الحزب الديمقراطي. في يناير ٢٠٢١ تولى رسميًا مقعده في البرلمان، وأعيد

المجتمعي والسياسي. حصل على الجنسية الأمريكية عام ٢٠١٨، وبدأ نشاطه السياسي متأثرًا بالتأثير التقدمي في الحزب الديمقراطي. دخل ممداني عالم السياسة من بوابة البرلمان التشريعي لولاية نيويورك، حيث أعلن في عام ٢٠١٩ ترشحه ممثلًا عن الدائرة السادسة

المحافظ تشكل في مواقفه السياسية وجنسيته المزدوجة، إلا أنه يرد على ذلك بالتأكيد على انتمائه الكامل للولايات المتحدة وإيمانه بقيمها الديمقراطية. يُعتبر زهران ممداني من أكثر السياسيين استخدامًا لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعتمد على الفيديوهاث القصيرة والبلث المباشر للتواصل مع مؤيديه إضافةً إلى أسلوبه العفوي والصریح الذي جعله قريبًا من الشباب والمهاجرين، كما ساهم في ترسيخ صورته كسياسي من الناس ولأجل الناس. إن صعود زهران ممداني لا يعبر فقط عن قصة نجاح شخصي، بل يمثل تحولًا واسعاً داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي، فهو يرمز إلى دخول جيل جديد من السياسيين المؤمنين بالعدالة الاجتماعية والمساواة العرقية، والرافضين للنهج التقليدي للنخب السياسية، ويُنظر إلى تجربته على أنها دليل على إمكانية التغيير من داخل المؤسسات الديمقراطية، وعلى أن القواعد الشعبية – وخاصة الشباب والمهاجرين – باتت قادرة على إعادة تشكيل ملامح السياسة الأمريكية.

باعتقاله على خلفية مواقفه من قضايا الهجرة وإنفاذ القانون.. رغم ذلك، ردّ ممداني بهدوء مؤكّدًا التزامه بالدستور الأمريكي وبال دفاع عن حقوق المهاجرين. في عام ٢٠٢٥ أعلن ممداني ترشحه لمنصب عمدة مدينة نيويورك، في خطوة وصفت بأنها مفصلية في تاريخ المدينة. استطاع أن يفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي متفوقًا على شخصيات ذات وزن سياسي كبير مثل الحاكم السابق أندرو كومو. كما حمل برنامجهِ الانتخابي شعار العدالة الاجتماعية والمساواة، مركزًا على دعم الإسكان الميسور وتوسيع الخدمات العامة وتقليص الفجوة الاقتصادية بين سكان المدينة. بفوز ممداني اليوم، يمكن القول، بأنه أول مسلم وأول أمريكي من أصول جنوب آسيوية يتولى منصب عمدة نيويورك. رغم صعوده السريع وشعبيته المتزايدة، يواجه ممداني انتقادات تتعلق بقلّة خبرته التنفيذية، وبتحديات تحويل رؤيته التقدمية إلى واقع عملي في مدينة معقدة مثل نيويورك. كما يتعرض لحمات إعلامية من اليمين

قحطان المعموري

يُعدّ زهران كوامي ممداني واحدًا من أبرز الوجوه السياسية الصاعدة في الولايات المتحدة، إذ استطاع خلال فترة وجيزة أن يتحول من ناشط اجتماعي شاب إلى مرشح جاد لمنصب عمدة مدينة نيويورك، حاملًا معه خطابًا تقدّمًا يعبر عن جيل جديد من الأمريكيين المؤمنين بالعدالة الاجتماعية والمساواة.

وُلد زهران ممداني في ١٨ أكتوبر ١٩٩١ في العاصمة الأوغندية كمبالا. من أصول إسلامية هندية. نشأ في عائلة ذات خلفية فكرية وثقافية مميزة؛ فوالده هو الأكاديمي المعروف محمود ممداني، أستاذ العلوم السياسية، ووالدته هي المخرجة السينمائية ميرا ناير. تنقل زهران بين أوغندا وجنوب أفريقيا قبل أن تستقر العائلة في نيويورك، حيث تلقى تعليمه الأساسي والعالي. درس في كلية "Bowdoin" الأمريكية، وحصل على درجة البكالوريوس في دراسات "الأفارقة والأفريقيات"، ليبدأ بعدها رحلته في العمل

مرشحو الحزب الشيوعي العراقي ضمن التحالف المدني الديمقراطي في محافظة ذي قار



الدكتور
نسيم أحمد الغالي
التسلسل
٤



٢٠٦



هيفاء كاظم عباس
(هيفاء الامين)
التسلسل
٣

مرشحو الحزب الشيوعي العراقي ضمن تجمع الفاو زاخو في محافظة البصرة

القائمة ٢١٣



هدى ريسان الزيايدي
التسلسل
٢٢



الحامي كاظم السعداوي
التسلسل
٢



حيدر عبد الصاحب
التسلسل
١٣

مرشحو الحزب الشيوعي العراقي ضمن تحالف البديل في محافظة واسط

القائمة ٢٥٠



الزبوية صابرين فهد اسماعيل
التسلسل
١٢



الاستاذ وصفي هلال كاظم
التسلسل
٢

مرشحو الحزب الشيوعي العراقي ضمن تحالف البديل في محافظة بغداد القائمة ٢٥٠



التربوية
معباد رعد الزبيدي
التسلسل
٥٠



التربوية
ميسلون علي مثنى
التسلسل
٣٤



رائد فهمي
التسلسل
٢



الاستاذة
ختام المعموري
التسلسل
٦٥



التربوية
سلمى المعيني
التسلسل
١٩



المهندس
خالد الفتلاوي
التسلسل
٥٣



المهندس
امير اياد
التسلسل
٢٧



الدكتور
عماد جاسم
التسلسل
١١



الاستاذ
مؤيد فاضل الحامري
التسلسل
٢٣



الدكتور
عامر فيصل الشهيلي
التسلسل
١٨

مرشحو الحزب الشيوعي العراقي ضمن تحالف البديل في محافظة الديوانية

القائمة ٢٥٠



التربوية
سعدية كاظم برهان
التسلسل
١٨



معباد هادي القصير
التسلسل
١



الاستاذ
محمد عبد العظيم الخويلدي
التسلسل
٦

مرشحو الحزب الشيوعي العراقي ضمن تجمع الفاو زاخو في محافظة بابل

القائمة ٢١٣



عباس محمد الكيم
التسلسل
١٩



الاستاذ نجم الجباني
التسلسل
٢



مصطفى قاضي جبران
التسلسل
٥



علي سعيد حسين الكيبي
التسلسل
١٣

مرشح الحزب الشيوعي العراقي ضمن تحالف البديل في محافظة النجف

القائمة ٢٥٠



المهندسين الزراعي الاستاذ
عبدالكريم عبد الله بلال العارضي
التسلسل
٢

مرشحو الحزب الشيوعي العراقي ضمن تحالف البديل في محافظة كربلاء

القائمة ٢٥٠



الاستاذ
عادل سلمان داود الجبالي
التسلسل
٥



الاستاذ
محمود عمران موسى الطبري
التسلسل
١١



الاستاذ
مؤيد فاضل الحامري
التسلسل
٢



الاستاذ
صبيح جاسم زهران
التسلسل
٩

العراق لنا.. وطناً للجميع المرشحة المستقلة شميران مروكي اوديشو يكنكم التصويت من كل محافظات العراق

٣١٩

تسلسل المرشحة



مرشح كوتا المصانة المندائية
رقم المرشح
٣٢٧

الدكتور الاستشاري
سلام نعيم عطية ماهود الزهيري

تحالف البديل



٢٥٠

مرشحو الحزب الشيوعي العراقي ضمن تحالف البديل في محافظة ديالى

القائمة ٢٥٠



الدكتورة
رابعة عباس قاسم
التسلسل
١٢



الدكتور
اثير منذر بندر
التسلسل
٩



صالح المصرفي
التسلسل
١



ولاء نجاح جاسم
التسلسل
٥



محمد حسن طم جواد
الطائي
التسلسل
١٤



المحامي
شهاب احمد مهدي العبيدي
التسلسل
٢١



محمد ناجي الزيدان
الهيازعي
التسلسل
٢٠



محمد حيدر الخياط
التسلسل
١٨

فرقة جواله في المنصور تُعرّف بمرشح تحالف البديل رائد فهمي



وتجول كادر الفرقة بين المحال التجارية والمواطنين في الشوارع العامة، حيث أجروا حوارات مباشرة حول أهمية المشاركة الفاعلة في الانتخابات المقبلة بوصفها وسيلة أساسية لتغيير منظومة المحاصصة الطائفية ومحاربة الفساد، مؤكدين أن مشروع تحالف البديل يمثل خياراً وطنياً يسعى إلى بناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

بغداد - طريق الشعب

نظمت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المنصور والصالحية نشاطاً ميدانياً تمثل في فرقة جواله عند تقاطع الرّواد في منطقة المنصور، بهدف التعريف بمرشح الحزب الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

ضمن حملة الرفيق رائد فهمي الانتخابية الشيوعيون يطرقون أبواب أهالي مدينة الحرية



بغداد - عامر عبود الشيخ علي

يواصل الشيوعيون في بغداد حملتهم الانتخابية للتعريف بمرشح الحزب الرفيق رائد فهمي، حيث نظم الفريق المركزي للحملة الانتخابية، مع المحلية العمالية ومحلية الكرخ الأولى والمتقنين، فرق جواله لطرق الأبواب في منطقة الحرية دور نواب الضباط. وانطلقت الفرق لطرق الابواب بين الازقة والشوارع الرئيسية في مدينة الحرية، حيث تم خلال الجولة طرق عدد كبير من الأبواب، والتحدث مع المواطنين حول برنامج المرشح الرفيق رائد فهمي الذي يسعى إلى إقامة دولة مدنية ديمقراطية لا مكان للمحاصصة والفساد فيها، والتركيز على مبادئ العدالة الاجتماعية لتوزيع ثروات البلد بشكل متساوي لكل الافراد

من خلال الضمان الصحي والتربوي وتقديم الخدمات، إضافة إلى تحسين الاقتصاد العراقي باعادة الصناعة الوطنية والزراعة، ومعالجة الأزمات التي تعصف بالبلاد جراء نظام المحاصصة والفساد.

مسيرات راجلة ينظمها شباب الناصرية الشيوعيون دعماً للمرشحة هيفاء الأمين



أيمن عمار - الناصرية

يواصل الشباب الشيوعي في مدينة الناصرية حملاتهم الراجلة في عدد من الشوارع والمناطق الحيوية، شملت شارع الجبوبي، شارع النيل، وكورنيش الناصرية، ضمن نشاطات التعريف بمرشحة الحزب الشيوعي العراقي هيفاء الأمين، تسلسل (٣) ضمن التحالف المدني الديمقراطي رقم (٢٠٦).

وتضمنت الحملة توزيع فولدرات تعريفية وشرح أبرز ملامح البرنامج الانتخابي للمرشحة، من خلال التواصل المباشر مع المواطنين لعرض رؤيتها الهادفة إلى الإصلاح ومكافحة الفساد، وتعزيز الدولة المدنية، وإعلاء قيم العدالة الاجتماعية

منظمات الحزب الشيوعي العراقي في البصرة تواصل نشاطها الانتخابي دعماً لمرشحها كاظم السعداوي

البصرة - طريق الشعب

نفذت منظمات الحزب الشيوعي العراقي في البصرة أنشطة انتخابية جديدة ضمن حملتها الجارية لدعم مرشح الحزب كاظم السعداوي، تسلسل (٢) في قائمة تجمع الفاو - زاخو رقم ٢١٣ حيث توزعت على عدد من المناطق والأقضية في المحافظة.

ندوة في النشوة

في منطقة النشوة شمالي البصرة وعند مضيف الشيخ أبو صاحب، أقيمت جلسة حوارية حضرها عدد من الأصدقاء وشارك فيها الرفاق جمعة الزيني، علي حمزة، هشام عبد الواحد، والمرشح كاظم السعداوي.

استهل اللقاء بالترحيب بالحضور، وقدم الرفيق جمعة الزيني المرشح إلى المجتمعين، لتبدأ بعدها مناقشة موسعة تناول فيها السعداوي أبرز محاور برنامجه الانتخابي.

تحدث السعداوي عن أهمية المشاركة في الانتخابات، بوصفها وسيلة للتغيير والإصلاح السياسي، مشيراً إلى أن العراق يمرّ بمنعطف خطير نتيجة تدمير معتمد لبنى الاقتصاد الوطني، وغياب الدعم الحكومي للصناعة الوطنية التي فقدت حضورها في السوق المحلي، مقابل الاعتماد شبه الكامل على تصدير النفط واستيراد السلع الأجنبية.

كما سلط الضوء على إهمال القطاع الزراعي وحرمان المزارعين من الدعم والإسناد، الأمر الذي جعل المنتجات المحلية عاجزة عن المنافسة.

خور عبدالله والتعليم العام

وضمن عرضه أبرز فقرات برنامجه الانتخابي، توقف السعداوي عند قضية خور عبدالله، مؤكداً أنها تحولت إلى ملف مهمّش لدى القوى المنتفذة التي تتعامل



أكثر من ٨٠٠ كارت وبرنامج انتخابي للمرشح كاظم السعداوي، متعهدين بتوزيعها على الأقرباء والأصدقاء في عموم المنطقة.

أنشطة في الأمن الداخلي وأم قصر والزيبر

إلى جانب جلسة النشوة، واصلت منظمات الحزب في البصرة فعاليات الميدانية، إذ نظمت منظمة مظفر النواب جولة راجلة في منطقة الأمن الداخلي، التقت خلالها عشرات المواطنين في الشوارع والمحال التجارية، حيث عبّر معظمهم عن ترحيبهم بالحزب ومرشحه. وشارك في الجولة الرفاق أبو عمار، أبو صفاء، أبو أثر، علي محسن، ومحمد باقر من منطقة القبلة، وتم توزيع البرنامج الانتخابي للرفيق السعداوي وكارتات تعريفية به.

وفي قضاء أم قصر، بادر الرفيق سعيد بجهود فردية إلى تعليق بوسترات المرشح على الطريق الاستراتيجي، في حين نظم شباب منظمة الزبير جولة راجلة في مناطق المربد الجديد والقديم، بمشاركة الرفاق أحمد حيدر وأحمد فيصل، لتعريف المواطنين ببرنامج الحزب ورؤيته الإصلاحية.

مواقف داعمة من وجهاء النشوة

من جانبه، أشاد الشيخ أبو صاحب وأبناء عمه بنزاهة الرفيق جمعة الزيني، مستذكرين دوره الإيجابي عندما كان عضواً في مجلس محافظة البصرة.

وأكد الشيخ أن المرجعية الدينية بالنسبة لهم خط أحمر، وأن مواصفات الوطنية والنزاهة تنطبق على الشيوعيين، مثمناً مواقف الحزب المبدئية ومشاركته في الدفاع عن مصالح الشعب.

وفي ختام اللقاء، بادر أبناء عمومته إلى استلام

ميعاد الزيدي تتجول في المشتل للتعريف ببرنامجه الانتخابي



بغداد - طريق الشعب

قامت المرشحة ميعاد الزيدي، تسلسل (٥٠) ضمن تحالف البديل رقم (٢٥٠)، بجولة ميدانية في منطقة المشتل ببغداد، للتعريف ببرنامجه الانتخابي وبأهداف تحالف البديل. وخلال الجولة التقت الزيدي بعدد من الأهالي وأصحاب

المحال التجارية، واستمتمت إلى ملاحظاتهم حول الواقع الخدمي والمعيشي، مؤكدةً أن برنامجه يركز على دعم الشرائح المتنتجة وتمكين المرأة والشباب وتطوير الخدمات. وفي المقابل، لقيت حملة المرشحة استجابة وتفاعل إيجابي من المواطنين ودعوة إلى الاستمرار بهذا النشاط الداعي التعريفي.

شيوعيو ديالى ينظمون نشاطاً ميدانياً في بلدروز دعماً للمرشح صالح المصري



ديالى - طريق الشعب

نظم شيوعيو ديالى ومشاركة فاعلة من رفاق الحزب في بلدروز نشاطاً انتخابياً ميدانياً تمثل في طائفة إعلامية جواله جابت شوارع المدينة وأسواقها ومحالها التجارية. وخلال الحملة، تم توزيع أكثر من ألف مطوية وبطاقة تعريفية خاصة بمرشح الحزب الشيوعي العراقي صالح المصري، رقم (١) في قائمة تحالف البديل رقم (٢٥٠)، مع تقديم شروح مفصلة للمواطنين حول معنى البديل، ورؤيته، وبرنامجه السياسي والإصلاحي.

وأكد المشاركون في الحملة أن التصويت لمرشح الحزب الشيوعي العراقي يمثل خطوة

مهمة لكسر الطائفية والفساد، ودعم النهج الوطني النزيه الذي يجسده الحزب للحزب الشيوعي وتاريخه.

نشاطات ميدانية واسعة للحزب الشيوعي العراقي في واسط دعماً لمرشحي تحالف البديل



واسط - طريق الشعب

في إطار الحملة الانتخابية الواسعة التي تقودها منظمات الحزب الشيوعي العراقي في محافظة واسط، شهدت مدن المحافظة سلسلة من النشاطات الميدانية للتعريف بمرشحي الحزب وصفي هلال كاظم (تسلسل ٢) وصابرين فهد إسماعيل (تسلسل ١٢) ضمن تحالف البديل رقم (٢٥٠).

ففي مدينة الكوت، تم رفع لوحة دعائية بإطار حديدي في شارع الكورنيش بجهود الرفيقين حازم ربهف وفرات، إلى جانب توزيع أعداد كبيرة من الكارتات التعريفية بالمرشحين داخل المدينة، كما جرى تجهيز الرفيق حنون سميح بعدد إضافي من الكارتات لتوسيع نطاق الحملة في الأحياء القريبة.

كما نظم رفاق منظمة أساسية الكوت نشاطاً انتخابياً في منطقة دாமوك، جرى خلاله توزيع كارتات تعريف بمرشحي الحزب، واللقاء مع أهالي المنطقة.

وفي قضاء النعمانية، أطلقت حملة دعائية قوية تضمنت رفع لافتات وتعريف المواطنين ببرامج الحزب وتحالف البديل، وسط تفاعل ملحوظ من الأهالي.

وفود رياضية وشعبية تزور مكتب المرشح عبد الكريم بلال في النجف



النجف – طريق الشعب
استقبل المرشح عبد الكريم عبد الله بلال العارضي، تسلسل (٢) ضمن تحالف البديل رقم (٢٥٠) في النجف، في مكتبه الانتخابي بمدينة الكوفة، الشيخ طالب هجوج الجنابي ونجله، إلى جانب مجموعة من الشباب الرياضيين من الكوفة القدم الشعبية في ناحية العباسية، وهي فرق: الملوك، الأمل، النورس، شباب المدرسة، أنوار الفرات، المحبة، السعدة، ودار الحديث حول برنامج

المرشح في مجال دعم الشباب والطلبة، حيث طرح الحضور مجموعة من الأسئلة تمت الإجابة عنها بالتفصيل. وفي لقاء آخر، زار مكتب المرشح عدد من مواطني منطقة أبو غرب في ريف العباسية، للاستفسار عن برنامج تحالف البديل، إذ أوضح العارضي محاور التحالف ورؤيته بشأن القطاع الزراعي وسبل النهوض به، مجيباً على استفساراتهم مؤكداً حرصه على دعم المزارعين وتطوير البنى التحتية في مناطقهم.

الرفيقة أم دريد تروج للمرشح رائد فهمي

بغداد – طريق الشعب
نفذت الرفيقة أم دريد نشاطاً فردياً متميزاً، للترويج لمرشح الحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي، تسلسل (٢) ضمن تحالف البديل رقم ٢٥٠. وشمل النشاط توزيع أكثر من ٦٠ كارثا تعريفياً بالرفيق رائد فهمي بين الأطباء والمرضى والمراجعين، حيث لاقت المبادرة ردود فعل متميزة



جولة انتخابية ليلية للمرشح عامر فيصل الشهيلي في منطقة البلديات



بغداد – طريق الشعب
نفذ المرشح الدكتور عامر فيصل الشهيلي (أبو مكسيم)، تسلسل (١٨) ضمن تحالف البديل رقم (٢٥٠) في بغداد، جولة راجلة ليلية في منطقة البلديات، التقى خلالها بالمواطنين وأصحاب المحال التجارية، متحدثاً معهم

عن برنامجه الانتخابي ورؤيته للخدمات العامة والتنمية المحلية. وخلال الجولة، تم توزيع ٢٥٠ نسخة من البرنامج الانتخابي للمرشح إلى جانب الكارت التعريفي، وسط تفاعل إيجابي من الأهالي الذين عبّروا عن ترحيبهم بمبادرات المرشح واهتمامه بالتواصل المباشر مع المواطنين في مناطقهم.

حملة محمد الخويلدي تواصل نشاطها في مضاييف الديوانية



الديوانية – طريق الشعب
في أجواء ودية أخوية عقد المرشح محمد عبد العظيم الخويلدي، تسلسل (٦) ضمن تحالف البديل رقم ٢٥٠، جلسة تفاعلية في ضيف السيد فيصل غازي الميالي بمحافظة الديوانية، حضرها عدد من الوجهاء. استهل اللقاء بكلمات ترحيبية عكست

روح الاحترام والتقدير المتبادل، تلتها مناقشات ومداخلات عميقة تناولت الأوضاع السياسية والخدمية في البلاد، وسبل الخروج من الأزمات المتراكمة. وأكد الخويلدي خلال حديثه أن تحالف البديل يسعى إلى إطلاق مشروع وطني حقيقي يضع مصلحة المواطن أولاً، ويرتكز على العدالة الاجتماعية والإصلاح الإداري والاقتصادي.

دعماً للرفيق رائد فهمي الحملة الدعائية تصل اليوسفية



بغداد – طريق الشعب
نفذت هيئة شاكر محمود في الكرخ الثانية (الإعلام) حملة ميدانية ضمن نشاطات الحزب الشيوعي العراقي، لتوزيع الفولدر التعريفي والكارت الخاص بحملة الرفيق المرشح رائد فهمي، في منطقة اليوسفية/ قضاء المحمودية.

نشاط شيوعي ميداني في الكوت دعماً للمرشح وصفي هلال



واسط – طريق الشعب
واصل الحزب الشيوعي العراقي في الكوت نشاطاته الانتخابية دعماً لمرشحه وصفي هلال كاظم، تسلسل (٢) ضمن تحالف البديل رقم (٢٥٠)، حيث جرى تعليق ثلاث لافتات في المدينة، إلى جانب توزيع كارتات تعريفية على أصدقاء الحزب والقاء

بهم في منطقة أم هليل. كما أقامت منظمة أساسية الكوت فعالية ميدانية في منطقة داموك تضمنت لقاءات مباشرة مع الأهالي وتوزيع بطاقات تعريفية ومرشحي الحزب، وسط تفاعل إيجابي وترحيب من المواطنين. وشارك في النشاط الرفاق نجم خطاوي، إسمايل جميل، حيدر خليل، ومؤمل.

تحالف البديل في الديوانية تفاعل شعبي واسع مع برنامج ميعاد القصير

الديوانية – طريق الشعب
يوصل المرشح ميعاد هادي القصير، تسلسل (١) ضمن تحالف البديل في محافظة الديوانية، نشاطاته الانتخابية المتنوعة التي شملت لقاءات ثقافية وجولات ميدانية للتعريف ببرنامجه الانتخابي. زار القصير اتحاد الأدباء والكتاب في الديوانية مهنتا الهيئة الإدارية الجديدة بمناسبة نجاح مؤتمرها الانتخابي، وقدم باقة ورد بهذه المناسبة. وكان في استقباله الأستاذ كامل داود رئيس الفرع، والدكتور عقيل حبيب عضو الهيئة الإدارية، وعدد من الأدباء والكتاب حسين الوحا. كما تضمنت جولات المرشح زيارات إلى عدد من أصدقاء ورفاق الحزب،



وبرنامجه الانتخابي الذي يولي أهمية خاصة لدور المثقف في التغيير الاجتماعي والسياسي. وشارك في الزيارة الرفيق هادي جابر (أبو لهيب)، والصديق صالح حسوني، والرفيق حسن الوحا. كما تضمنت جولات المرشح زيارات إلى عدد من أصدقاء ورفاق الحزب،

وتضمنت الزيارة لقاء عائلة الرفيق الراحل كاظم إبراهيم، حيث استذكر تاريخه النضالي ودوره البارز في مسيرة الحزب، مؤكداً المضي على نهجه في الدفاع عن حقوق الناس وترسيخ قيم العدالة الاجتماعية. كما شملت الزيارات كلا من الأصدقاء حسين شكير، كريم خليل، والرفيق ماجد زغر، حيث دار حوار مثمر حول أهمية المشاركة في الانتخابات ودعم الحزب. والتقى المرشح أيضاً مع عدد من أعضاء الهيئة القيادية في المنطقة، وشارك في اللقاءات عدد من أعضاء ورفاق الحزب،

في ميسان.. زيارات ولقاءات اجتماعية دعماً لمرشح كوتا الصابئة سلام الزهيري



ميسان – طريق الشعب
زار وفد من محلية الحزب الشيوعي العراقي في ميسان وتنسيقية التيار الديمقراطي عدداً من الرفاق والأصدقاء ضمن نشاطات الحملة الانتخابية الرامية إلى التعريف بمرشح الحزب عن كوتا الصابئة المندائين، الرفيق الدكتور سلام الزهيري، ضمن القائمة المستقلة رقم (٣٢٧)، والتتقيف برنامجه الانتخابي الوطني.

وتضمنت الزيارة لقاء عائلة الرفيق الراحل كاظم إبراهيم، حيث استذكر تاريخه النضالي ودوره البارز في مسيرة الحزب، مؤكداً المضي على نهجه في الدفاع عن حقوق الناس وترسيخ قيم العدالة الاجتماعية. كما شملت الزيارات كلا من الأصدقاء حسين شكير، كريم خليل، والرفيق ماجد زغر، حيث دار حوار مثمر حول أهمية المشاركة في الانتخابات ودعم الحزب. والتقى المرشح أيضاً مع عدد من أعضاء ورفاق الحزب،

وبرنامجه الانتخابي الذي يولي أهمية خاصة لدور المثقف في التغيير الاجتماعي والسياسي. وشارك في الزيارة الرفيق هادي جابر (أبو لهيب)، والصديق صالح حسوني، والرفيق حسن الوحا. كما تضمنت جولات المرشح زيارات إلى عدد من أصدقاء ورفاق الحزب،

سامراء تحتضن فعالية جماهيرية لدعم مرشحي تحالف البديل في صلاح الدين

صلاح الدين – طريق الشعب
تسبقت فعالية صلاح الدين، كلمة عبّرت فيها عن دعمها للتحالف واعتبار لقاء سامراء خطوة مهمة في مسار الإصلاح السياسي داخل المحافظة. كما استعرض الدكتور حارث السامرائي ملامح برنامجه الانتخابي، متناولاً قضايا الخدمات والتنمية ودعم الشباب والبنى التحتية، تلاه عدد من المرشحين الذين عرضوا مشاريعهم المستقبلية أمام الحاضرين. وشهدت الفعالية فقرات شعرية ألّفها عريف الحفل بأسلوب احتراقي أضفى أجواءً حماسية وتفاعلاً كبيراً بين الجمهور، الذي عبّر في ختام اللقاء عن دعم صادق لتحالف يسعى إلى التغيير عبر الفكر والعمل المؤسسي بعيداً عن الأساليب التقليدية.



اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وعضو مجلس الأمناء في التحالف، كلمة أكد فيها أن تحالف البديل يراهن على وعي الناس لا على نقاط ضعفهم، موضحاً أن مشروع التحالف يقوم على إشراك المواطنين في القرار السياسي والعمل

استضافت مدينة سامراء فعالية جماهيرية حاشدة لدعم مرشحي تحالف البديل في محافظة صلاح الدين، بمشاركة أعضاء من مجلس الأمناء وغالبية المرشحين عن الأقضية والنواحي المختلفة في المحافظة، إلى جانب حضور واسع من الشباب والنساء وممثلي المجتمع المحلي. واستهلّت الفعالية بعزف النشيد الوطني العراقي والوقوف دقيقة صمتاً على أرواح الشهداء، تلاها ترحيب شعري وأدبي من الشاعر مهند الشلال الذي أضفى على الافتتاح طابعاً وطنياً مميزاً. وألقى الرفيق رائد فهمي، سكرتير

تحالف البديل يقيم مهرجانه الانتخابي في بعقوبة بحضور جماهيري واسع

بغداد – طريق الشعب
أقام تحالف البديل في بعقوبة، مهرجانه الانتخابي الكبير على القاعة الملكية، وسط حضور جماهيري ومشاركة أغلب مرشحي التحالف في محافظة ديالى. استهل المهرجان بعزف النشيد الوطني العراقي، تلاه ترحيب بالحضور وكلمة افتتاحية تناولت



أهداف التحالف ورؤيته للمرحلة المقبلة. وصعد المرشحون تباعاً إلى منصة الاحتفال لتقديم أنفسهم واستعراض

أهداف التحالف ورؤيته للمرحلة المقبلة. وصعد المرشحون تباعاً إلى منصة الاحتفال لتقديم أنفسهم واستعراض

عين المرأة

صوت المرأة الانتخابي ودوره في إحداث التغيير

انتصار الميالي

بغداد - نورس حسن

في ظل الواقع المؤلم والمأساوي والمتأزم الذي تعيشه النساء والفتيات العراقيات خصوصاً والعراقيون بشكل عام، ومن منطلق المسؤولية سأنتخب وأشارك لأرى صوتي كمواطنة له وقعه في القرار السياسي لبلادي، ولعل من واجبي أيضاً أن أشجع وأحث وأدعو كافة النساء والفتيات ممن يملكن حق التصويت بضرورة المشاركة في التصويت بإرادة وطنية بعيدة عن التخندق والانجرار الطائفي وسياسة بيع الأصوات، لأن صوتكِ يشكل الفارق والفصل في تغيير اللوحة السياسية، ويخلق إرادة تؤمن بحقوق النساء وتدافع عن قضاياهن المشروعة.

ولأننا مواطنات شجاعات في كل الظروف سيكون لصوت المرأة دوره الكبير في إحداث التغيير المجتمعي والسياسي، خاصةً من خلال المشاركة في الانتخابات وصنع القرار، وهنا تأتي أهمية أن يكون لصوت المرأة التعبير الحر عن رأيها الشخصي في من ستنتخب، ليتحول من حق شخصي إلى أداة مهمة في تغيير المنظومة السياسية وخروجها من خندق المحاصصة المقيت إلى منظومة قائمة على العدالة والديمقراطية وتعمل على تحسين واقع المجتمع ككل. يا نساء ويا بنات العراق، صوتك أمانة وقوة وواجب وطني وحق دستوري. لا تبخلن على العراق مشاركتكن في التصويت يوم الانتخابات البرلمانية، أصواتكن تصنع الأثر وتساهم في تصحيح العمل التشريعي وصنع القرارات الداعمة لحقوق الإنسان والمرأة، وبناء الاستقرار الوطني، وصناعة مستقبل أفضل لكُنْ وبلدنا العراق. إنا مشاركتكن ضرورية لتمكينك ولضمان تمثيلكن بشكل عادل في العملية السياسية المقبلة.

مشاركتكن تعزز الوحدة والسلام وتفتح آفاقاً على التقدم والرفاهية، والانتخابات فرصة للتغيير وضمان التمثيل العادل وانتخاب برلمانيات وبرلمانيين يمثلون الجميع فعلياً ويتحملون المسؤولية تجاههم ويرفضون كل أشكال الاضطهاد أو التهميش تجاه أي فئة، يمارسون دورهم الرقابي والتشريعي ويحرصون على بناء مؤسسات حكومية حقيقية وأكثر شمولاً بعيدة عن نهج المحاصصة والفساد، تحترم وجود النساء كشريكات وقيادات قادرات على تأدية أدوارهن مسؤولية وحرص عالٍ في مستويات عدة، مؤسسات قادرة على خدمة مصالح الشعب وتحرص على تلبية كل احتياجاتهم وحقوقهم التي نص عليها الدستور، وتتحكم بالموارد الاقتصادية بأمانة وتؤسس لنظم تعليمية وتربوية تكفلها الدولة، وتعيد إحياء المصانع وتهتم بالزراعة وتوفير فرص عمل، وتقدم الدعم الأسري والضمان الاجتماعي، وتضع حداً للعنف الموجه ضد المرأة بكل أشكاله المختلفة.

كلنا ننظر هذا اليوم، الذي نحول فيه الصناديق الانتخابية إلى صناديق للتغيير بأصواتنا كعراقيين جميعاً وخصوصاً نحن النساء والشابات، ونحن على ثقة أنها ستكون على أساس مبدأ تقدير الذات والوالد للوطن، لنضمن احترام كرامة الإنسان وحقوقه المدنية.

العدد 39 الخميس 6 تشرين الثاني 2025No. 39 Thursday 6 November 2025

طريق الشعب

تداعيات التعديلات على قانون الأحوال الشخصية نساء يروين معاناتهن بعد التطبيق



نزاعات كثيرة، حيث يؤكد المحامي جعفر السعدي لـ " طريق الشعب" أن التعديلات " أقرت دون دراسة كافية"، مشيراً إلى أنها فتحت الباب أمام تفسيرات واسعة تسببت في إرباك المحاكم. ويضيف بأن " هناك مواد فضفاضة تتعلق بالحضانة وستُها، فليس من المعقول بعد سنوات من التعب والسهر والمتابعة، تسلب الحضانة من الأم فقط لأن الرجل يريد الانتقام من طليقته لا أكثر، بعيداً عن مصلحة الطفل". ويشير المحامي السعدي إلى أن القانون الجديد "لم يوازن بين الحقوق والالتزامات ومصلحة المحضون"، موضحاً أن تطبيقه أدى إلى زيادة حالات الإنزاز داخل الأسرة، خصوصاً أن بعض الأزواج يستخدمون نصوص القانون للتخفّف من النفقة أو الضغط لإسقاط حقوق الزوجة.

دعوات لإعادة النظر

من جانبها، تشير الناشطة النسوية هالة التميمي إلى أن منظمات المجتمع المدني تلقت خلال الأشهر الماضية "ارتفاعاً ملحوظاً" في شكاوى النساء المرتبطات بقضايا الطلاق والحضانة. وتقول بان "التعديلات الأخيرة خلقت واقعاً جديداً غير عادل. بعض النصوص بحاجة إلى إعادة صياغة عاجلة، ليس فقط لحماية النساء، بل لضمان استقرار الأسرة العراقية".

وتؤكد على أن ضعف حملات التوعية أوقع كثيراً من النساء في جهل كامل بحقوقهن الجديدة، ما جعل البعض يصبح ضحية الاستغلال أو التهديد. وأخيراً، وبينما تتصاعد الشكاوى وتعتقد القضايا أمام المحاكم، يبقى انتظار المراجعة القانونية، هو الأمل الذي تتمسك به المتضررات. فالتعديلات التي كان يفترض أن تطور النظام الأسري، تحولت لدى الكثيرات إلى تحد يومي يقوض الأمن الاجتماعي ويزيد الخلافات بدلاً من حلها.

فجأة أصبحت مهددة بأن زواجي غير معترف به بالكامل. زوجي يستغل الوضع ويرفض الذهاب للمحكمة، ويقول إن القانون سمح له بخيارات أخرى". وتتابع زهرة بأسى"أصبحت معلقة. لا أستطيع الانفصال ولا إثبات حقوقي. كل ما أعرفه أن تعديلا قانونيا جعل حياتي تنقف عند حاجز إداري لا ينتهي".

التعديلات ولدت نزاعات جديدة

ووفق حقوقيين، فإن التعديلات سببت

الذي كان مقررًا سابقًا. أشعر أننا أمام قانون لا يعرف كيف يطبق، لكنه يعرف كيف يرهق النساء فقط".

زيجات غير مثبتة تتحول إلى أزمة

في المقابل، تكشف زهرة حميد عن مشكلة، تعاني منها نساء كثيرات، فتقول " تزوجت بعقد شرعي داخل البيت، وكان يفترض تثبيته في المحكمة لاحقاً، لكن بعد التعديل، الإجراءات أصبحت أصعب.

عاد لنقطة الصفر. كيف تعيش امرأة بلا مورد مالي؟".

وتضيف "ان ضغط بعض الرجال وإصرارهم على تشريع التعديل على قانون الأحوال الشخصية، الذي بات سيئ الصيت، ليس التمسك بحضانة الأطفال بقدر ما هو التخلص من النفقة التي كان يفرضها القانون السابق". وتشير إلى أن زوجها السابق يستغل هذه الثغرات للتلمس من الدفع "يقول لي إن القانون يتغير، وإنه غير ملزم بدفع المبلغ نفسه

نفقة معلقة وإجراءات أكثر تعقيداً

أما تبارك عامر قزوي للبريدة بأن التعديلات" أثرت بشكل مباشر على إجراءات النفقة. قال لي القاضي إن بعض البنود تحتاج تفسيراً لأن القانون الجديد لم يوضح آليات التنفيذ. أصبحت أراجع المحكمة أسبوعياً بلا نتيجة، وكأن كل شيء

نساء القطاع الخاص: استغلال وظيفي وغياب الحماية القانونية

بغداد – طريق الشعب

تواجه النساء العاملات في القطاع الخاص ظروف عمل صعبة تتراوح بين الأجور المتدنية وساعات العمل الطويلة وغياب العقود الرسمية، وسط شكاوى متزايدة من غياب الرقابة وضعف الإجراءات القانونية لحمايتهن.

سارة عبد الكريم، عاملة في أحد المولات التجارية تقول بأن ساعات عملها تتجاوز العشر ساعات يومياً دون أي تعويض إضافي، وتؤكد على "إننا نعمل بدون عقود، ولا نستطيع الاعتراض تجنباً لخسارة عملنا".

من جانبها ذكرت مروى شاكر، عاملة في صالون نسائي، أن صاحب العمل يفرض غرامات مالية على العاملات عند أي خطأ، مما يقلل من دخلهن الشهري. "نحن نعمل بنظام النسبة، لكن نتحمل كل الأخطاء، ولا توجد زيارات رقابية أو جهة تَحميناً".

كما تكشف ريم جاسم، موظفة سابقة في شركة تسويق إلكتروني، عن تعرضها لتحرش من أحد المدراء، مؤكدة أن غياب لجان داخلية مختصة وحماية قانونية دفعها إلى ترك العمل، وتقول "حاولت تقديم شكوى، ونصحتني زملائي بعدم الحديث عن الموضوع..، مما أجبرني على

ترك العمل بسبب تهديدي المدير الذي استغل صمتي".

وتشير منظمات حقوقية إلى أن معظم العاملات في القطاع الخاص يعملن دون عقود مكتوبة، فيما تكرر حالات الفصل المفاجئ والاستغلال الوظيفي، وسط غياب واضح لدور وزارة العمل في متابعة تلك الانتهاكات.

وتتطالب ناشطات بفرض رقابة فعلية على أصحاب العمل، وتعديل القوانين لضمان بيئة آمنة وأجور عادلة وإجراءات رادعة ضد التحرش والاستغلال، مؤكدات أن "حماية النساء العاملات ضرورة لبناء سوق عمل عادل ومستقر".

تفاقم مشكلة العنف الأسري في ظل صمت الحكومة والبرلمان

متابعة. طريق الشعب

التزايد بأسباب منها الأزمات الاقتصادية، انتشار المخدرات، ضعف الوعي الأسري، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فإن المراقبين يعتقدون بأن عدد الحالات المبلغ عنها، والتي استند اليها التقرير، أقل بكثير من الواقع، بسبب إحجام المعنفات عن التصريح بما تعرضن له بسبب وصمة العيب، التحرش الاجتماعي، والخوف من التبليغ. السؤال المشروع عن دور الحكومة والبرلمان في مواجهة هذه المشكلة الخطيرة، ووضع حلول مناسبة لها، يبقى معلقاً إلى حين!!

تشهير بالمعارضات

فضلاً عن ذلك، فإن الحملات التشهيرية ضد النائبات اللواتي يجرؤن على الكلام في قضايا حساسة تشكل عاملاً آخر يقيد حضور المرأة. إذ تلجأ بعض الجهات إلى استهداف النساء سياسياً واجتماعياً، ما يجعل الكثير منهن يتجنبن الدخول في مواجهات مع القوى النافذة حفاظاً على خصوصيتهن وسلامتهن

وسمعهن. في المقابل، تظهر بعض القوى السياسية خطاباً إصلاحياً يدعو إلى دعم المرأة، لكنه يبقى مجرد خطاب. فحين تصل النائبية إلى البرلمان، تجد أن الأدوات واللجان المؤثرة المسيطر عليها من قبل الرجال، وأن المساحة المتاحة أمامها لاتخاذ قرارات فعلية محدودة للغاية. حتى المراكز القيادية داخل الأحزاب نفسها، من مكاتب سياسية وهيئات قيادية، لا تزال حكرًا على الرجال في معظم القوى.

هذه المعادلة دفعت بعض الناشطات والخبراء إلى القول إن المشاركة السياسية للنساء في العراق هي "مشاركة مقيدة" تحقق للأحزاب مكاسب شكلية، لكنها لا تصنع تغييراً جوهرياً في واقع النساء.

والنتيجة أن البرلمان يضم نساءً، لكن القوانين والسياسات التي تحمي حقوق المرأة لا تتقدم بالسرعة أو بالشكل المطلوب.

ما العمل؟

إزاء هذا الواقع، يبرز سؤال جوهري: هل يكفي وجود النساء في البرلمان لتحقيق التغيير؟ أم أن المطلوب هو إعادة النظر في بيئة العمل السياسي نفسها، وتفكيك البنى الحزبية التي تحتكر القرار وتقيّد الأصوات الحرة؟ إن تمكين المرأة سياسياً لا يتحقق بمجرد رفع عدد النساء في القوائم الانتخابية، بل بتوفير شروط حقيقية للاستقلالية، ورفع الضغط الحزبي، ودعم النائبات في تبني مواقف جريئة تتعلق بحقوق النساء. كما يتطلب الأمر تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية صوت المرأة، ورفض تحويل المرشحة إلى مجرد رقم أو صورة في حملة انتخابية.

لا يمكن أن تستمر الأطراف السياسية في التباهي بمشاركة النساء، وهي في الوقت ذاته تقيّد دورهن. فتمثيل المرأة ليس مئة سياسية، بل حق دستوري، ومسؤولية وطنية، وضمان لاستقرار المجتمع وعدالته.

استغلال أصوات النساء في الانتخابات وتقييد دورهن في المطالبة بحقوقهن

حوراء فاروق

تمثيل المرأة داخل البرلمان، إلا أن هذا التمثيل ظل في كثير من الأحيان شكلياً، موجهاً، ومسيطرًا عليه من قبل القوى المنتفذة. فبعض الأحزاب تتعامل مع ترشيح النساء كجزء من "معادلة انتخابية" لا أكثر، ووجود ضروري لتحسين شكل القائمة وضمان الالتزام بالقانون، لكنه لا يترجم بالضرورة إلى تمكين سياسي فعلي.

وتظهر شهادات من داخل الأوساط السياسية أن الكثير من المرشحات يتم اختيارهن بناء على الولاء الحزبي أو العلاقات الاجتماعية لا على أساس الكفاءة أو الرغبة الحقيقية في العمل السياسي. وتكون مهمة بعضهن مقصورة على جمع الأصوات من محيطهن الاجتماعي، بينما تدار الحملات والقرارات الأساسية من قبل لجان حزبية غالباً ما تضم رجالاً يحتكرون مواقع النفوذ.

خيبة أمل

هذا النمط من "التمثيل المشروط" ينعكس بوضوح بعد الانتخابات. فبدلاً من أن تكون المرأة صوتاً مستقلاً داخل البرلمان، تجد الكثير من النائبات أنفسهن مقيدات بقرارات الكتلة السياسية، غير قادرات على تبني مواقف تتعلق بقضايا النساء ما لم تتوافق مع الخط الحزبي العام. وهكذا تتحول المشاركة السياسية للمرأة من فرصة للتغيير إلى واجهة تجميلية تخدم أهداف القوى المنتفذة.

ومن أبرز مظاهر التقييد هو الضغط الذي تتعرض له النائبات عند مناقشة مشاريع قوانين تتعلق بالأحوال الشخصية، الحماية من العنف الأسري، أو حقوق الأمهات والزوجات. فهذه الملفات غالباً ما ترتبط

في كل دورة انتخابية، يتكرر المشهد ذاته، حملات انتخابية تحتفي بوجود النساء على القوائم، وصور لمرشحات يتصدرن الملصقات، وشعارات تغني بتمكين المرأة ومشاركتها في العملية السياسية. غير أن هذا المشهد المبهج ظاهرياً يخفي واقعاً أكثر تعقيداً وأقل عدالة، واقع تستغل فيه قوى سياسية مشاركة النساء كوسيلة لتعزيز حضورها الانتخابي، دون أن تتيح لهن مساحة حقيقية للدفاع عن حقوقهن أو التأثير في القرارات المصيرية التي تمس حياتهن.

الكويتا بين الحلم والواقع

وعلى الرغم من أن نظام الكوتا أسهم في رفع

الصوت الانتخابي والوعي الوطني

د. شاكر كتاب

الانتخابات على الأبواب وسترتفع بأعلى مدياتها الأصوات التي حولتها إلى لعبة أطفال جنوبية فترات طويلة. ستغرق الشوارع بصورهم الممتلئة بشاعة وشعاراتهم المحشوة فراغا وخداعا. وسيبحث المواطن عن نفسه وسط هذا الزحام من شجر فحول التوت. لكن الفترة المؤلمة التي ما زلنا نعيش ظلامها علمتنا التفكير بحثا عن مغادرة الخراب واهتداءً إلى صراط مستقيم ستكون بداياته إشعاعا وإن كان باهتا لكنه يفتح في الأفق شيئا من أمل.

المواطن سليم الوعي والشاعر بالمسؤولية سيقارن بين القوائم وهو ياتها ومضامينها وشخصها وسيستذكر سنوات المرار الفاتنة وسهنتي حتما إلى ضالته التي سيجد فيها نفسه ومستقبله ومصلحة بلاده وأهله وكل شعبه.

سرى أن المدنيين، وبالرغم من أنهم لم ينتظمو بقائمة واحدة وهذا أمر مؤسف حقا، هم أقرب إليه وإلى سلامة الاختيار وهم الأهل للثقة أكثر وهم الأقرب إلى تطلعاته.

ومن بين المدنيين هناك اليسار الديمقراطي الذي، عدا عن تمثيله لمصالح الشعب الوطنية العليا، فهو متمسك بمصالح الكادحين من شغيلة اليد والفكر وآمالهم في العدالة الاجتماعية والمساواة وفي العمل على إعادة الاعتبار للدولة وبنائها على أسس مؤسساتية متينة وراسخة يكون فيها الاقتصاد المزدهر والقضاء العادل المستقل قولاً وفعلاً وقيادة عملية التغيير الجذري بالسبل السلمية الديمقراطية.

سنذكر ونحن في كابينة التصويت في المراكز الانتخابية:

١- تاريخ المشروع اليساري المدني والديمقراطي في بلادنا، وهو جزء من مشروع إنساني عالمي كبير، الذي يرفض عسكرة المجتمع وأريفة المدينة ومنع تكرار تجربة الحكم الكناشي في أوروبا أثناء الهيمنة على السلطات والتداعيات المأساوية الناجمة عن ذلك.

٢- الإنجازات الحضارية والاقتصادية الكبرى التي حققتها الأحزاب المدنية واليسارية الديمقراطية في البلدان التي تولت فيها الحكم وامتلكت فيها القرارات الحاسمة.

٣- الأمن والاستقرار الذي تعمل القوى المدنية والديمقراطية على تحقيقه في بلادنا والذي عجزت حكومات ما بعد الاحتلال عن تنفيذه منذ عام ٢٠٠٣ إلى يومنا هذا.

٤- شكل الدولة العصرية التي يعمل المدنيون الديمقراطيون على تحقيقها في بلانا والتي قدمت نماذجها الراقية لبلدان العالم المختلفة والتي تمكن الديمقراطيون في مختلف بلدان العالم من تحقيقها على أرض الواقع وأنجبت نماذج تستحق الإعجاب والتقدير والتي تضمنتها برامج قوانا المدنية المساهمة في الانتخابات.

٥- على يد المدنيين الديمقراطيين واليسار على وجه الخصوص ستكون حقوق الإنسان كاملة وحرياته المتنوعة

أمرا واقعيًا وسيكون العمل على تطبيقها نضالاً وروحاً حقيقة ملموسة وليست شعارات للمويه والتغطية ولتمرير مآرب أخرى.

٦- القوى المدنية والديمقراطية واليسارية عملت وتعمل وستعمل على تعزيز الوحدة الوطنية الراسخة والتي رأسماها الأول هو المواطنة والمواطن لا الطائفية ولا العنصرية.

٧- القوى المدنية لا تعترف بالمحاصصة بل تطالب بالنوع المهني المتخصص وبالنزاهة والوطنية كشرط أساسية للترشيح للمواقع الإدارية المسؤولة وغير المسؤولة.

٨- نتذكر المستوى الأخلاقي والأدبي ونظافة السريرة ونزاهة اليد لممثلي المدنيين واليسار الديمقراطي عند تسلمهم مواقع تنفيذية وتشريعية متقدمة في الدولة.

٩- كانت ستكون مصلحة الوطن العراقي الحبيب لا البلدان الأخرى ومستقبل شابنا وشعبنا كله لا غيرهم قبل كل شيء وفوق كل شيء.

على الناخب أن يشعر وأن يعرف أنه يتحمل مسؤولية تقرير مصير ومستقبل البلاد والعباد في العراق وهو يتوجه نحو مركز الاقتراع وحين يدخل كابينه ملء استمارة التصويت، بما في ذلك مصيره هو شخصيا ومصير أهله وأطفاله ومستقبلهم.



دور الأمم المتحدة في حماية الأسرة والمرأة والطفل من قوانين جائرة في العراق

سعد إبراهيم

التقارير المتبادلة والمتابعة مطالبة الدولة بتقديم تقارير دورية حول التقدم في تنفيذ الأحكام الدولية والتوصيات الصادرة عن اللجان المعنية (مثلاً لجنة حقوق الطفل، لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة). التوصيات الفنية والإرشادات إصدار مذكرات وفهارس إرشادية لمواءمة القوانين الوطنية مع العهود الدولية وترجمتها إلى اللغة الإنكليزية كعامل مساعد في إرسالها إلى الجهات المعنية.

قضايا العنف المنزلي والاعتصاب والتحرش وجرائم الشرف وفق المعايير الدولية. حقوق الطفل وتوفير بيئة آمنة للتعليم والصحة تعزيز الحق في التعليم للجميع، وحماية الأطفال من الاستغلال الاقتصادي والجنسي، وتقديم الرعاية الصحية الشاملة في المناطق المتضررة.

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة اقتصادياً دعم السياسات العامة التي تضمن فرص تعليمية ومهنية متساوية، وتسهيل الوصول إلى الخدمات المصرفية والقيادة والمناصب العامة. إصلاح أنظمة العدالة والوقاية من التمييز والقوانين الجائرة مراجعة القوانين الوطنية التي قد تقف حجر عثرة أمام الحقوق الأساسية للنساء والأطفال وتقديم مقترحات تشريعية منسجمة مع العهود الدولية. رابحاً: أمثلة عملية على نتائج وتحديات

نتائج محتملة: تعديل تشريعي يتماشى مع CEDAW و CRC. تعزيز قدرات القضاة والموظفين في تطبيق حقوق المرأة والطفل. إطلاق مبادرات حماية طفل في مراكز الرعاية والتعليم والصحة. تحديات محتملة: تباین في التطبيق بين الإقليم والآخر داخل العراق. القيود الأمنية واللوجستية في بعض المناطق، مما يعيق الوصول للخدمات. وجود تمايز ثقافي واجتماعي يحتاج إلى عمل تشاركي مع المجتمع المحلي.

خامساً: كيف يمكنك الاستفادة أو المشاركة؟ إذا كنت جهة حكومية أو مجتمع مدني: استخدم توصيات الأمم المتحدة كمرجعية لتعديل القوانين والسياسات الوطنية. شارك في عمليات المراقبة والتقويم من خلال تقارير وطنية تتوافق مع جداول الأمم المتحدة.

إذا كان هدفك معرفة حقوقك: راجع المواثيق الدولية التي صدّق عليها

العراق وتعرف على حقوق الأسرة والمرأة والطفل وفقاً لها. تواصل مع هيئات الأمم المتحدة المعنية (مثلاً اليونيسف، المجلس القومي لحقوق الإنسان في العراق إن وجد، المؤسسات القانونية المحلية) للحصول على الدعم والخدمات اللازمة.

إذا كان الهدف منها حماية المرأة العراقية من التهميش والإقصاء لحقوقها في الميراث والحضانة لأطفالها من قوانين رجعية عفى عليها الزمن.

تحليل تطبيق المواثيق الدولية في العراق، ورصد الفجوات والتقدم، واقتراح توصيات عملية لتقليل التمييز.

مصادر رئيسية يمكنك البدء بها: وثائق العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وحقوق الإنسان. اتفاقية حقوق الطفل (CRC) والتوصيات اللاحقة.

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW). تقارير الأمم المتحدة الخاصة بالعراق في مجالات حقوق الإنسان والتنمية والمرأة والطفل.

تقارير وبرنامج اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و UN Women و WHO وغيرها من العراق.

ونتطلع إلى دور الأمم المتحدة ان تكون قوانينها نافذة وفق القوانين والمعايير الدولية لحماية الأسرة العراقية والمرأة العراقية بالذات كما نعانين من اجفاف في حقوقها المشروعة المتحددة أن حالها حال الرجل في الميراث والحضانة، والعنف الأسري الذي يطيل العائلة العراقية وأساسها المرأة العراقية التي تعاني من أسوأ الحقوق المشروعة لها في القوانين الأخيرة التي سنت مقبل البرلمان العراقي بالرغم من المعارضة المجتمعية في تغير قانون الاحوال الشخصية لصالح الرجل، وأملنا كبير في الأمم المتحدة أن تتخذ قوانين قوية وراعية لما يجري في العراق بحق الطفل والنساء تحديداً .

المصادر: الموسوعة الكيدية للأمم المتحدة لحقوق المرأة والطفل العالمية

محاكاة بين الأحياء والأموات عذرا يا قبور الأحبة

إحسان باشي العتابي

اليك لاحقا.

اتجهت نحو قبر زميلتي اطوار، فسمعتها – او هكذا خيل لي – تعاتبني قائلة: يا زميلي المحترم، كيف تفضل زيارتي على زيارة من يكبرني أو يصغريني سناً؟ الا تعلم أن لكل خصوصيته واحترامه؟ ثم أضافت بصوت مفعم مفعم بالحنان والتواضع: زميلي المحترم، توجه لزيارة مدافن أحببتنا من ابناء وبنات تشرين، ففقدتهم عظيم، وإبدأ من قبر حيدر الزاملي فهو أصغرهم سناً. وبالفعل توجهت إلى قبره، وما ان رأيته حتى قال: يا عم، زيارتك اسعدتني جداً، لكنني أعبت عليك.

فسألته: ولم يا بني؟ أجابني بإبتسامة يملأها الطهر: نعم، انا أصغر ضحايا الوطن في ثورة تشرين، لكن أرجوك، اقصد قبر رهام يعقوب والبقية من حرائر العراق، فلهن السبق بالنقاء والتقدير والاحترام. بقيت أدور بين القبور، من شهيد إلى آخر، من عاشق للوطن إلى عاشقة له، حتى وجدت نفسي غارقاً في بحر من الرموز والذكريات. عندها تساءلت بصوت عال: أليس جرماً ان يقتل من يحمل في قلبه هذا القدر من النقاء تجاه الآخرين، وهذا العشق للوطن؟

غادرت المكان مثقلاً بالأسى كما أتيت، بل أشد وجعاً، لكنني تركت هناك شيئاً من قلبي بين القبور... وشيئاً من الأمل، بأن يأتي يوم يكرم فيه من أحب العراق بدل ان يغتال حبه له. وسأبقى أنا ومن يشاركوني النهج نعرز نشيد الحرية، بأمل ان يتجسد واقعاً في يوم ما، على ارض " مهد الحضارات " العراق.

في ظل واقع مؤلم ينقل الصدور، وتحت وطأة الخيبات المتراكمة التي صنعها جهل وأطماع وغياب الضمير الشبه جمعي، وجدت نفسي أبحث عن مساحة صادقة تنفس فيها شيئاً من الطهر، فكانت وجهتي نحو من أحب... اولئك الذين غابوا بأجسادهم، لكن حضورهم ما زال يملأ الذاكرة والوجدان. قصدت مدافنهم واحدا تلو الآخر، لا أفرق بين قبر وآخر، فجميعهم اخذوا معهم جزءاً مني ومن هذا الوطن الذي أحبوه حتى الرمم القبر الأخير. لكن في لحظة صفاء داخلي، خيل إلي أن الصمت الذي يخيم على قبورهم كان يحمل شيئاً من العتاب. تساءلت مع نفسي: لعلي مقصر؟ فقررت أن استوضح الامر، فكانت البداية من زميل المهنة الاكبر سناً الصحفي هادي المهدي. سألته بصوت خافت يشبه همس انسان أشقته ظروف الحياة العصبية: زميلي المحترم، أراك ممتعضاً هل ضايقتك زيارتي؟ ابتسم بتلك الابتسامة الرقيقة وقال: زيارتك أفرحتني يا زميلي المحترم، لكنها أحرزنتني في الوقت نفسه. قلت بدهشة: وكيف ذلك؟

فأجابني: كيف تزورني، وتغفل عن زيارة زميلتنا الخلوقة أطوار بهجت بنت العراق وضحية مهنة المتاعب؟ الا تعلم ان لها علينا حقوقاً كثيرة، كما تعلمنا ذلك كله في أدبياتنا الأخلاقية الشخصية والمهنية؟ أطرقت خجلاً وقلت: صدقت يا زميلي المحترم، إذن سأقصد قبرها اولاً لأعود

قراءة في كتاب «صفحات من سيرة المناضل كامل كرم»

زهير كاظم عبود

تشكل عملية سرد السيرة والذكريات مساهمة فاعلة في توثيق الأحداث وفقاً لسيرة الراوي، وتعكس صورة تفصيلية تساهم في عملية التوثيق التاريخي للفترة التي يدونها الكاتب، وأمام صور صادقة ودقيقة لم تغفلها الذاكرة ولا تناسها العمر لمناضل كرس حياته خدمة لحزب آمن مبادئه وأهدافه إيماناً حقيقياً، ليكرس شبابه وشيخوخته في تحقيق تلك الأهداف. مذكرات المناضل كامل كرم توثيق للذاكرة، وصفحات مجيدة من صفحات العطاء الإنساني، ومواقف تطغى حتى على حياة العائلة واستقرارها، فيكتبها ضمن كتاب تم طبعه في دار الرواد المزدهرة عام ٢٠٢٥ في بغداد، يبدأ فيه رحلته وعمله في صفوف الحزب الشيوعي العراقي، ويسرد فيه معاناته ضمن أبناء منطقة باب الشيخ والصدرية ودخوله المدرسة، ومن ثم متابعته الدراسة مع العمل، وخلال تلك الفترة يبدأ

الوعي الوطني في العام ١٩٥٢ ليصبح عضواً في اتحاد الطلبة واتحاد الشبيبة، وبذاكرة حديدية يتذكر فيها رفاقه ومعارفه والأحداث التي جرت في العهد الملكي، ومواقف الحزب منها في مقارعة الرجعية، ومشاركاته الفعالة ضمن التظاهرات وكتابة الشعارات وتوزيع بيانات الحزب، وتبدأ معاناته الشخصية كأبي عراقي من الكرد الفيليين الذين تحملوا من ضيم وظلم الحكومات العراقية المتعاقبة ما لم تتحمله الجبال. وما بين معاناة شهادة الجنسية والمواطنة المنقوصة بنظر الحكام، وبين حواجز إكماله الدراسة الجامعية وممارسته التعليم في مدارس الفيليين، يتطور نشاطه الحزبي بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، ومعاناته السياسية خلال الحكم الجمهوري الأول، وتكليفه بأول مهمة حزبية خارج العراق في العام ١٩٦٢ إلى إيران. ويبدأ فصل جديد تتزاحم فيه الأحداث والصور بعد نجاح انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، فتتشارك في معاناته العائلة بأكملها حيث

تتعرض للتفتيش والاعتحام والملاحقة والتوقيف، ويوثق ضمن صفحات موجزة مواقف الفيليين ضمن مناطق باب الشيخ في التصدي بشجاعة لفلول الحرس القومي، ومع نجاحه بالاختفاء وتمكنه من عبور الحدود باتجاه إيران وافتراقه عن زوجته وهو في أول سنوات زواجه، يسرد بالتفصيل معاناته في التنقل والاتصال وهو لا يملك أية وثيقة تدل على هويته، وأمام سلطة غاية في الشراسة والتعاون مع سلطة البعث، ليعود مرة أخرى لتجاوز نقاط التفتيش والعبور باتجاه إيران بشكل غير قانوني، ليخنزل تلك المواقف بالواجب الملقى على عاتقه من أجل مواصلة النضال مهما كانت الظروف، ويمكن أيضاً من تجاوز نقاط التفتيش وغناص السافاك ليستقر مؤقتاً في قرى تضم أقاربه.

وبذلك تميز هذا الاستقرار لكامل كرم بضربة الحظ التي لم تتوفر لغيره من المناضلين الهاربين من مخالب البعث، ويعمل خلال رحلته تلك في منظمة طهران للحزب، وفي معرض استقبال المجهرين) في منطقة عرفة/ كركوك وقيل (١٢,٠٠) الساعة الثانية عشر ظهرأ يوم غلق المناقصة. ١٩- اذا صادف يوم المؤهر الفني وتاريخ غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد المؤهر والغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة. ٢٠- تفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبشكل علني وبحضور الشركات والمجهرين المشاركين او مخولهم اذا رغبوا بالحضور ولا يسمح بتقديم العطاءات الالكترونية، ويمكن استلام العطاءات عبر البريد المسجل على ان يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق. ٢١- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات والحق في الغاء المناقصة قبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمناقضين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك ويعاد ثمن وصل شراء وثائق المناقصة. ٢٢- جميع المواد المجهزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية وفي حالة رفض المواد المجهزة يتوجب رفعها وسحبها واستبدالها خلال (١٥) يوماً اعتباراً من تاريخ التبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة. ٢٣- يجب ان تكون المواد المجهزة جديدة وغير محورة وخالية من أي تلوث اشعاعي وبعبكسه يتحمل كافة التبعات القانونية. ٢٤- تتحمل الشركة او المجهز المحالة اليها المناقصة أجور النشر والاعلان وإعادة الإعلان في الصحف الرسمية والمنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمنقصات واجور ارفشة العقد عبر المنصة الالكترونية استناداً الى الضوابط المرقمة (٢٢) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤. ٢٥- تستقطع نسبة (٢,٧٪) من مبلغ العقد لأغراض ضريبة الدخل وترد للطرف الثاني بعد جلب ما يؤيد براءة ذمته من الضريبة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)). ٢٦- يدخل العقد حيز التنفيذ من تاريخ اشعار الطرف الثاني بمصادقة القسم القانوني على العقد ويخضع للقانون العراقي والتعليمات والتشريعات النافذة وقانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ وقانون العمل المرقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥. ٢٧- تقديم كافة أوراق الوثيقة مرتبة بالتسلسل ومنظمة بموجب الكراس المثبت بالقرص (CD) باجزائها التسعة بنسخة اصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيرها بعبارة (نسخة اصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الاضافية طبق الأصل عدد (٢) في غلاف منفصل لكل وثيقة على ان يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الاصلية والاضافية) في مغلف واحد ويجب تأشير اسم وعنوان مقدم العطاء ورقم الهاتف (الموبايل) والبريد الالكتروني على الاغلفة الخارجية للطرف المقدم مع ذكر اسم وعنوان صاحب العمل (جهة التعاقد) مع اسم ورقم المناقصة وان جميع النسخ والاغلفة مخنومة بختم حي من الشركة. ٢٨- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وينودها سيتم استبعاد عطاءه. ٢٩- تقديم براءة ذمة عن رسم الطابع الهندسي من صندوق تقاعد المهندسين (حسب قرار مجلس الوزراء المرقم (٢٤٩٧١) لسنة ٢٠٢٤ المتخذ بالجلسة الاعتيادية العادية والخمسين المتعقدة بتاريخ ١٧/١٢/٢٠٢٤. ٣٠- يتم استقطاع مبلغ (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين دينار عراقي للعقود التي تزيد مبالغها عن (١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار دينار عراقي لصالح وزارة الزراعة حسب التوجيهات الوزارية بهذا الخصوص. ٣١- عدم مشاركة أي عطاء لمناقض لديه ثلاثة عقود او اكثر ما زالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا (تعميم وزارة التخطيط المرقم ٢٥٥٢٤ بتاريخ ٢٧/٩/٢٠٢٢ عملاً بنص المادة (٤٥) من قانون الموازنة الاتحادية الذي ينص (على جميع المستوردين والمصدرين تقديم وثيقة تأمين صادرة عن شركة مجازة رسمياً داخل العراق ومن خلال ربط الوثيقة مع الأوليات المطلوبة لمنح اجازتي الاستيراد والتصدير). ٣٢- لا يجوز لمتنسيبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك بالمناقصة بصورة مباشرة او غير مباشرة ويتحمل المخالفات التباعات القانونية وحسب احكام المادة (٥/ اولاً/ ثانياً/ ثالثاً/ رابعاً) من قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع العام لعام ١٩٩١ المعدل. ٣٣- يجب ان تكون التصريحة المكمركة واوراق الدخول مسجلة باسم شركة نفط الشمال اما اذا كانت المعدة داخل العراق فيتعهد الطرف الثاني (المجهز) بتسجيل المعدة باسم شركة نفط الشمال في المديرية العامة للمرور.

REPULIC OF IRAQ
MINISTRY OF OIL
NORTH OIL COMPANY



اعلان مناقصة محلية عامة (اعلان للمرة الاولى)

م/ المناقصة المرقمة: (162,25,7054,01:L) (التشغيلية/ لعام 2025) الخاصة بتجهيز (رافعة شوكية 5 طن عدد/3)

غرفة استقبال المجهرين) في منطقة عرفة/ كركوك وقيل (١٢,٠٠) الساعة الثانية عشر ظهرأ يوم غلق المناقصة. ١٩- اذا صادف يوم المؤهر الفني وتاريخ غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد المؤهر والغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة. ٢٠- تفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبشكل علني وبحضور الشركات والمجهرين المشاركين او مخولهم اذا رغبوا بالحضور ولا يسمح بتقديم العطاءات الالكترونية، ويمكن استلام العطاءات عبر البريد المسجل على ان يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق. ٢١- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات والحق في الغاء المناقصة قبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمناقضين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك ويعاد ثمن وصل شراء وثائق المناقصة. ٢٢- جميع المواد المجهزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية وفي حالة رفض المواد المجهزة يتوجب رفعها وسحبها واستبدالها خلال (١٥) يوماً اعتباراً من تاريخ التبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة. ٢٣- يجب ان تكون المواد المجهزة جديدة وغير محورة وخالية من أي تلوث اشعاعي وبعبكسه يتحمل كافة التبعات القانونية. ٢٤- تتحمل الشركة او المجهز المحالة اليها المناقصة أجور النشر والاعلان وإعادة الإعلان في الصحف الرسمية والمنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمنقصات واجور ارفشة العقد عبر المنصة الالكترونية استناداً الى الضوابط المرقمة (٢٢) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤. ٢٥- تستقطع نسبة (٢,٧٪) من مبلغ العقد لأغراض ضريبة الدخل وترد للطرف الثاني بعد جلب ما يؤيد براءة ذمته من الضريبة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)). ٢٦- يدخل العقد حيز التنفيذ من تاريخ اشعار الطرف الثاني بمصادقة القسم القانوني على العقد ويخضع للقانون العراقي والتعليمات والتشريعات النافذة وقانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ وقانون العمل المرقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥. ٢٧- تقديم كافة أوراق الوثيقة مرتبة بالتسلسل ومنظمة بموجب الكراس المثبت بالقرص (CD) باجزائها التسعة بنسخة اصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيرها بعبارة (نسخة اصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الاضافية طبق الأصل عدد (٢) في غلاف منفصل لكل وثيقة على ان يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الاصلية والاضافية) في مغلف واحد ويجب تأشير اسم وعنوان مقدم العطاء ورقم الهاتف (الموبايل) والبريد الالكتروني على الاغلفة الخارجية للطرف المقدم مع ذكر اسم وعنوان صاحب العمل (جهة التعاقد) مع اسم ورقم المناقصة وان جميع النسخ والاغلفة مخنومة بختم حي من الشركة. ٢٨- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وينودها سيتم استبعاد عطاءه. ٢٩- تقديم براءة ذمة عن رسم الطابع الهندسي من صندوق تقاعد المهندسين (حسب قرار مجلس الوزراء المرقم (٢٤٩٧١) لسنة ٢٠٢٤ المتخذ بالجلسة الاعتيادية العادية والخمسين المتعقدة بتاريخ ١٧/١٢/٢٠٢٤. ٣٠- يتم استقطاع مبلغ (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين دينار عراقي للعقود التي تزيد مبالغها عن (١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار دينار عراقي لصالح وزارة الزراعة حسب التوجيهات الوزارية بهذا الخصوص. ٣١- عدم مشاركة أي عطاء لمناقض لديه ثلاثة عقود او اكثر ما زالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا (تعميم وزارة التخطيط المرقم ٢٥٥٢٤ بتاريخ ٢٧/٩/٢٠٢٢ عملاً بنص المادة (٤٥) من قانون الموازنة الاتحادية الذي ينص (على جميع المستوردين والمصدرين تقديم وثيقة تأمين صادرة عن شركة مجازة رسمياً داخل العراق ومن خلال ربط الوثيقة مع الأوليات المطلوبة لمنح اجازتي الاستيراد والتصدير). ٣٢- لا يجوز لمتنسيبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك بالمناقصة بصورة مباشرة او غير مباشرة ويتحمل المخالفات التباعات القانونية وحسب احكام المادة (٥/ اولاً/ ثانياً/ ثالثاً/ رابعاً) من قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع العام لعام ١٩٩١ المعدل. ٣٣- يجب ان تكون التصريحة المكمركة واوراق الدخول مسجلة باسم شركة نفط الشمال اما اذا كانت المعدة داخل العراق فيتعهد الطرف الثاني (المجهز) بتسجيل المعدة باسم شركة نفط الشمال في المديرية العامة للمرور.

٣٤- على المناقص الفائز المبلغ رسمياً بالاحالة لتقديم التأمينات النهائية وتوقيع العقد ودفع الرسوم خلال مدة لا تتجاوز (٣٠) يوم عمل من تاريخ التبليغ بالاحالة. ٣٥- للمزيد من المعلومات حول المناقصة بالامكان زيارة الموقع الالكتروني لشركتنا https://nocoil.gov.iq/ والاطلاع على تفاصيل المناقصة. شركة نفط الشمال قسم العقود والمشتريات شعبة تأهيل الشركات واعداد الوثائق القياسية

فقدان

فقدت مستندات تحميل عدد ١٧ مستند بإسم (شركة زهره العامر) صادرة من مستودع كركوك الحديث الى محطة كهرباء أربيل والتي فقدت في الموصل منطقة الدواسة بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٥ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان

الى المدعى عليه (عاصف خليل عبدالله)

اقام المدعي (هيام مهدي علي) الدعوى المرقمة اعلاه المتضمنة المطالبة بمبلغ وقدره (١٣,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة عشر مليون دينار ونظراً لمجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة في الساعة الثامنة من صباح يوم المرافعة ٢٠٢٥/١١/١٩ وفي حال عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانوناً سوف تجرى المرافعة بحقق غيابياً وعلناً.

القاضي / محمد حاتم علوان

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق
وزارة العدل
العدد العمومي/ ٤٢٣٣
التاريخ ٢٠٢٥/١١/٣
دائرة الكاتب العدل في كرادة مريم

((اعلان))

المنذر/ احمد عبدالحسين احمد الشهاب

عنوانه/ كرادة مريم م/ مجمع ام العظام ع ٤ / ط ١ / ش ٢ رقم الاستمارة: ١٢٨٩ المنذر اليه / المحامي/ امين احمد حسن عبد الشهاب
عنوانه: بغداد - بيونة م ١٩ ز ١٩ د ٢٩
سبق وان تم توجيه اذار من قبل دائرة كاتب عدل كرادة مريم بالعدد العمومي ٢٩١٩ سجل ١٥ في ٢٠٢٥/٨/٦
جهة الانذار: سبق وان وكلتكم وكالة (عامة) والمرقمة (٨٥٤) سجل (٥) في ٢٠٢٤/٢/٢٦ والصادرة من كاتب عدل كرادة مريم ولانتفاء الحاجة منها قررت عزلك من الوكالة وعدم استعمالها من تاريخ تبليغك بالانذار.
وعند ذهاب المبلغ القضائي على عنوانكم المثبت في الانذار اتضح بأنك غير متواجد في الدار وحسب شرح القائم بالتبليغ. لذا اقتضى تبليغك بواسطة الصحف المحلية.

الكاتب العدل
ربيع اسماعيل عبد ظاهر

الرياضي

الطريق

Tareeq Sports

العراق في مجموعة قوية بقرعة كأس آسيا لكرة الصالات

متابعة . طريق الشعب

أوقعت قرعة كأس آسيا لكرة الصالات ٢٠٢٥ التي أُجريت اليوم الأربعاء في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، المنتخب الوطني العراقي في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات إندونيسيا وقرغيزستان وكوريا الجنوبية، في البطولة التي تستضيفها إندونيسيا خلال المدة من ٢٧ كانون الثاني ولغاية ٧ شباط ٢٠٢٥. وشهدت القرعة توزيع المنتخبات الستة عشر المشاركة على أربع مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات إندونيسيا والعراق وقرغيزستان وكوريا الجنوبية، فيما جاءت المجموعة الثانية بتواجد تايلاند وفيتنام والكويت ولبنان، وضمت المجموعة الثالثة اليابان وأوزبكستان وطاجيكستان وأستراليا، أما المجموعة الرابعة فتكوّنت من إيران وأفغانستان والسعودية وماليزيا. وبحسب نظام البطولة، يتأهل الفريقان الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، وسط طموحات عراقية بتقديم مستوى مميز والمنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى الأدوار المتقدمة من البطولة القارية.

تصفيات المونديال

تحذير من الإرهاق قبل مواجهتي العراق والإمارات

متابعة . طريق الشعب

تواصل التحضيرات داخل المنتخب العراقي لكرة القدم استعداداً لمواجهتي الإمارات ذهاباً وإياباً، ضمن الملحق الآسيوي المؤهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦، في وقت تزايدت فيه الدعوات لتصحيح الأخطاء الفنية والبدنية قبل الاستحقاق المصري المنتظر.

ويخوض "أسود الرافدين" لقاء الذهاب أمام نظيره الإماراتي في ١٣ تشرين الثاني الجاري على استاد محمد بن زايد في أبو ظبي، على أن تُقام مباراة الإياب في ١٨ من الشهر نفسه، لتحديد ممثل القارة الآسيوية في الملحق العالمي المقرر في المكسيك خلال آذار المقبل.

المدرّب العراقي سعد عبد الحميد دعا الجهاز الفني للمنتخب، بقيادة الأسترالي غراهام أرنولد، إلى إنهاء ما وصفه بـ "الاستنزاف البدني الكبير" الذي يتعرض له اللاعبون خلال المباريات الأخيرة، مشيراً إلى أن "الأسلوب الحالي يُجبر اللاعبين على بذل مجهود مفرط، خصوصاً الأظهرة الذين يقطعون مسافات طويلة بين الدفاع والهجوم، ما يؤدي إلى تراجع أدائهم عند تنفيذ الكرات العرضية".

وقال عبد الحميد إن "الفريق العراقي يمر بظروف صعبة قبل مواجهة الإمارات بسبب عدم جاهزية عدد من اللاعبين المهمين، وإصابة الثلاثي أمين حسين وإبراهيم بابش ويوسف أمين"، مؤكداً ضرورة أن "يتحلى أرنولد بالشجاعة ويستبعد المصابين إذا لم يبلغوا الجاهزية المطلوبة، مع الاعتماد على البدلاء المحجربين مسبقاً".

وأضاف: "يملك المنتخب أكثر من عشرين لاعباً قادرين على تقديم مستويات جيدة، وعلى المدرب أن لا يحصر خياراته في ١٤ أو ١٥ لاعباً فقط، بل ينظر إلى الجميع بعين واحدة وينجحهم الفرصة لإثبات جدارتهم". وفي السياق ذاته، ذكرت مصادر مقربة من المنتخب أن المدرب أرنولد يعيش



قلقاً متزايداً بسبب الإصابات المتكررة في صفوف الفريق، بعد تفاقم إصابة مدافع الشرطة أحمد يحيى خلال مباراة فريقه الحالي، وعلى الأمد أن العراق لا يتأهل إلى الدور ربع النهائي من البطولة القارية.

وبحسب المصادر، فإن "اللاعب أبلغ الجهاز الفني بأنه قد يعتذر عن المشاركة في مواجهتي الإمارات، لعدم قدرته على اللعب الكامل خلال ٩٠ دقيقة"، فيما ينتظر المدرب الأسترالي نتائج الفحوص الطبية لتحديد موقفه النهائي.

وأشارت المعلومات إلى أن اللاعب مهدي جعاز، المحترف في صفوف ساربسبورغ النرويجي، يُعد المرشح الأبرز لتعويض غياب أحمد يحيى، كونه الظهير الأجهز حالياً وسبق له تمثيل المنتخب في بطولة خليجي ٢٦ بالكويت.

من جانبه، حذّر الحارس الدولي السابق عماد هاشم من مغبة إجراء أي تجارب جديدة في مركز حراسة المرمى خلال هذه المرحلة الحساسة، مؤكداً أن "الوقت لا يسمح بالمغامرة أو اختبار وجوه جديدة".

وأوضح هاشم أن "الاعتماد يجب أن يكون على الحراس الأساسيين جلال حسن وأحمد باسل وفهد طالب"، مشيراً إلى أن "جلال حسن هو الأجدر بحماية عرين المنتخب لما يملكه من خبرة واسعة وقدرة على التعامل مع المواقف الصعبة".

ومن المقرر أن يعلن أرنولد قائمته النهائية قبل نهاية الأسبوع الحالي، لانطلاق المعسكر التدريبي في العاصمة بغداد يوم الخميس المقبل، قبل التوجه إلى أبو ظبي لخوض مباراة الذهاب أمام الإمارات.

وبأمل المنتخب العراقي في تجاوز عقبة الإمارات وانتزاع بطاقة التأهل إلى الملحق العالمي، بحثاً عن حلم طال انتظاره ببلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

متابعة . طريق الشعب

أربيل تحتضن بطولة العراق المفتوحة للغولف

تستضيفها المدينة. وتُقام المنافسات وفق قواعد الاتحاد العراقي للغولف المعتمدة من قبل هيئة تنظيم الغولف الدولية (R&A)، إضافة إلى القواعد المحلية لملاعب أربيل هيلز التي أقرتها اللجنة التنفيذية للبطولة. يُذكر أن هذه الفعالية مُدرجة ضمن تصنيف WAGR العالمي للغولف للهواة، فيما ستكون القواعد المحلية متاحة للمشاركين خلال الجولة التدريبية الرسمية قبل انطلاق المنافسات الختامية.

يوم الاثنين الماضي، واستمرت منافساتها خلال يومي الثلاثاء والأربعاء، على أن تُختتم يوم الجمعة المقبل (٧ تشرين الثاني الجاري)، على أرض ملعب أربيل هيلز للغولف، الذي يُعد من أبرز الملاعب المجهزة في الإقليم. وتُنظم البطولة من قبل الاتحاد العراقي للغولف، بالتنسيق مع المديرية العامة للرياضة في أربيل، في إطار الجهود المبذولة لتطوير اللعبة ونشرها في العراق، وتعزيز حضورها ضمن الأنشطة الرياضية المتنوعة التي

تتواصل في محافظة أربيل منافسات بطولة العراق المفتوحة للغولف ليوم الثالث على التوالي، في مبادرة تُعد الأولى من نوعها على مستوى البلاد، بمشاركة عدد من الرياضيين ومحبي اللعبة، إلى جانب ممثلين عن الاتحاد العراقي للغولف ومسؤولين في القطاع الرياضي وعدد من القناصل والدبلوماسيين. وانطلقت فعاليات البطولة

وقفة رياضية

«البديل» صوت الرياضيين وأملهم

منعم جابر

يُعاني القطاع الرياضي منذ عقود من مشكلات كثيرة وأخطاء تراكمت، خصوصاً منذ تسلط النظام الدكتاتوري على رقاب شعبنا المناضل، وهيمنتته على المؤسسات الرياضية والشبابية. لقد عانينا من ظلمه وجوره، وفي مقدمة ذلك سيطرة أزماله على تلك المؤسسات، التي حوّلها إلى ميدان يتلاعب به كما يشاء.

أما اليوم، فنجد أن الفرصة مواتية أمام أبناء شعبنا العراقي للإشراف والعمل الجاد من أجل النهوض بالقطاع الرياضي، والانتقال به إلى واقع أفضل وآفاق مشرقة.

كثيرون يرون في طموحات وتطلعات أحتينا المرشحين ضمن القوائم الانتخابية، ولا سيما قائمة "البديل" رقم (٢٥٠)، الأمل الحقيقي لبناء الرياضة العراقية وإصلاحها، فقد ساهمنا في هذه القائمة وقدمنا أنفسنا كمرشحين فيها، إلى جانب رفاقنا وأصدقائنا الذين نؤمن بأنهم سيشكلون حافزاً لإصلاح القطاعين الرياضي والشبابي.

تضمّن برنامج قائمة "البديل" إصلاحاً شاملاً للواقع الرياضي، وسعيّاً حقيقياً لتفعيل المادة الدستورية رقم (٣٦) التي تنص على أن: (ممارسة الرياضة حق لكل فرد، وعلى الدولة تشجيع أنشطتها ورعايتها وتوفير مستلزماتها).

من هنا نسعى لتحقيق آمال الرياضيين وتطلعاتهم في الحصول على الأراضي السكنية، وضمان الحقوق والمكاسب المستحقة للرواد والأبطال الرياضيين، وتطبيق القانون رقم (٦) لسنة ٢٠١٣. إن ما تحقق للرواد والرياضيين الأبطال هو ثمرة التغيير، وهدفهم المنشود، لاسيما أن معظمهم من الفقراء والكادحين الذين ترتبط ألامهم بما تقدمه الدولة من دعم ورعاية.

لقد سعينا، منذ عام ٢٠٠٣، إلى تقديم العون والدعم للرياضيين، وخصوصاً الرعاية الصحية للرياضيين من كبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة. وسنظل ندعم كل الجهود الإصلاحية من صادحاً في البرلمان الجديد (الدورة السادسة) للدفاع عن حقوق الرياضيين وإنصاف المظلومين منهم.

كما نؤكد على الدور المتميز لرفيقنا رائد فهمي وبقية الرفاق في دعمهم للرياضة، ومطالبتهم الدائمة بتنفيذ البرنامج الرياضي للحزب، الذي أولى اهتماماً كبيراً مسيرة الرياضة ودورها وأثرها في المجتمع. وسنظل ندعم كل الجهود الإصلاحية من أجل الارتقاء بالرياضة العراقية.

إن قائمة "البديل" هي الصوت المدوي لإصلاح القطاع الرياضي والدفاع عن جميع الألعاب الرياضية. وأنتم، يا أبطال الرياضة والمخلصين لها، مدعون للتصويت لمرشحي "البديل"، لأنها القائمة الأكثر مصداقية وحرصاً على بناء الوطن والدفاع عنه.

قائمته هي القائمة المدنية الديمقراطية، التي تعبّر عن آمال الجماهير وتطلعاتها، وعن الكادحين والفقراء الذين يجدون فيها أملاً حقيقياً في الدفاع عن حقوقهم وأمانيتهم، وتسعى جاهدة لخدمة الوطن في جميع المجالات، وفي مقدمتها الرياضة. فنحن ما زلنا في بداية الطريق، ولم نحقق بعد الإنجازات الأساسية التي تليق ببلدنا. ولم تتوفر لدينا بعد إدارة رياضية شجاعة وقادرة على العمل العلمي المنظم.

لذا أقول لأحتيي العاملين في المؤسسات التشريعية والتنفيذية: أمامكم طريق طويل وشاق لتحقيق الإنجازات الرياضية المطلوبة. وعليكم أن تشرعوا القوانين المناسبة لدعم العمل الرياضي وتنظيم أوضاع الأندية والاتحادات والمؤسسات الرياضية، لتكون منطلقاً لعمل رياضي ناجح يسهم في تقدم الرياضة العراقية وتحقيق أهدافها المنشودة. وستبقى الرياضة وسيلة لنشر السلم المجتمعي، وطريقاً للسعادة والحرية. ونحن "البديل" الحقيقي.

إصابة أشرف حكيمي

تثير القلق في باريس والمغرب

وتأتي إصابة حكيمي في توقيت حساس، قبل نحو شهر ونصف من انطلاق كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥ في المغرب، ما يُثير قلق مدرب المنتخب وليد الركراكي الذي يعتبر نجم باريس أحد الركائز الأساسية في تشكيلة "أسود الأطلس".

وبين قلق الجماهير المغربية وانتظار بيان النادي الباريسي الرسمي، تتجه الأنظار إلى نتائج الفحوص الطبية التي ستكشف ما إذا كان حكيمي سيتمكن من المشاركة في البطولة القارية، أو سيُجبر على الغياب عن الملاعب لفترة طويلة.

وأوضح مصدر مطلع أن حكيمي تمكّن من المشي على قدمه المصابة بعد دقائق من خروجه، مستعيناً بالعكاز، ما يُشير إلى أن الإصابة قد لا تكون كسراً، بانتظار نتائج الفحوص الطبية الدقيقة المقررة اليوم الأربعاء لتحديد مدى خطورتها وبرنامج علاجه. من جانبه، قال مدرب باريس سان جيرمان لويس إنريكي في تصريحات عقب المباراة: "كرة القدم رياضة احتكاكات، وهذه الأمور تحدث، الطبيب سيحدد غذا طبيعة إصابة حكيمي ومدة غيابه".

وشهدت المباراة لحظة مؤلمة حين تدخل مهاجم الفريق البافاري لويس دياز بعنف على حكيمي، ما أجبره على مغادرة الملعب وهو يذرف الدموع، في مشهد أثار قلق الجهاز الفني للنادي الفرنسي والجماهير المغربية على حد سواء. ووفقاً للتقارير الطبية الأولية التي أوردتها إذاعة "مونتي كارلو" الفرنسية، فإن اللاعب يعاني من التواء في الكاحل الأيسر العالي، وسط مخاوف من أن تمتد فترة غيابه لأسابيع وربما لأشهر، بحسب درجة الإصابة التي لم تُحدد بعد.

باريس . وكالات

تعرض الدولي المغربي أشرف حكيمي، نجم نادي باريس سان جيرمان، لإصابة مقلقة خلال مباراة فريقه أمام بايرن ميونخ التي انتهت بخسارة الباريسيين بنتيجة (٢-١)، مساء الثلاثاء، ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا.



«مهرجان إيزيس الدولي» بدورته الثالثة: عروض وتجارب نسوية متجددة

وائل سعيد



من عرض الافتتاح

"إيزيس"، مهرجان نوعي ولید، یهتم بمسرح المرأة، انطلقت دورته الأولى عام ٢٠٢١ بتنظيم مؤسسة "جارة القمر"، إحدى مؤسسات المجتمع المدني، وبرعاية وزارة الثقافة المصرية وعدد من الجهات والهيئات المختلفة. من جديد، يعود المهرجان في نسخته الثالثة والتي تحمل اسم الفنانة سميحة أيوب، سيدة المسرح العربي، التي رحلت عن عالمنا في الثالث من حزيران/ يونيو الماضي بعد مسيرة حافلة في بلاط أبي الفنون. وقد احتشد برنامج الدورة الجديدة بعدد كبير من الفعاليات، دارت وقائعها على مدار ثمانية أيام، منذ الخامس والعشرين من أيلول/ سبتمبر وحتى الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

شهدت خريطة الدورة الثالثة عدداً من المبادرات والمفاجآت المستحدثة، من بينها إطلاق "مسابقة فتحة العسال" للتأليف المسرحي في دورتها الأولى، تكريماً للكاتبة والمناضلة التي ارتبطت إسهاماتها دوماً بقضايا المرأة. كما توزعت فعاليات البرنامج بين ندوات فكرية وورش تدريبية، وشهادات ولقاءات مفتوحة مع المسرحيين، إلى جانب مسار العروض المسرحية الذي ضم ١٦ عرضاً من ست دول، مصرية وعربية ودولية، فضلاً عن عروض سينمائية وأخرى جماعية غنائية، ضمن برنامج الفنون المجتمعية، من شأن هذه الإضافات أن تُكسب الدورة الثالثة شخصية خاصة تميزها عن سابقتها، وتؤسس لمرحلة أقوى حضوراً في مسيرة المهرجان.

طريقة للنفاذ عبر حائط شفاف

لعل أبرز ما يميّز هذه الدورة هو اتساع أفق المشاركات، ووضوح الرهان على ربط قضايا المرأة بالبحث الجمالي على الخشبة، بحيث لم يكن المسرح مجرد مرآة لمعاناة النساء، بل

تحول إلى مختبر لأشكال أدائية جديدة، وحس لا يخلو من المغامرة أو التجريب، على مستوى مختلف العناصر المسرحية، البداية كانت مع حفل الافتتاح من مسرح السامر بالعجوة، وهو حفل شبابي بامتياز بداية من مخرجه تغريد عبد الرحمن، مروراً بفقرة مستحدثة للفنان أبانوب بيباوي من شباب الصعيد، الذي قدم رسماً حيّاً على مدار نحو ثلث ساعة للوحتين مقلوبتين، مستخدماً يديه وقدمه، وعند اكتمال العمل وتعديله تبين أن اللوحتين تمثلان، سميحة أيوب وفتحة العسال. تضمنت الحفل أيضاً عرضاً حركياً في التحطيب، قدّمته فتيات فريق جمعية الصعيد للتربية والتنمية، على غير المألوف في هذا المجال، وكان من اللافت أن غالبية الحفلات التي ضمها البرنامج رفعت لافتة كامل العدد.

إلى جانب العروض، احتوى برنامج الدورة على عدد من الفعاليات من بينها سبوع ورش عمل تناولت الكتابة المسرحية، الأداء الحركي، الرقص المعاصر، والإدارة المسرحية. كما قدمت الندوة الرئيسية للمحور الفكري بعنوان "نقاطات

الذكاء الاصطناعي مع الصناعة المسرحية"، بجانب شهادات المبدعات من خلال مائدة مستديرة تستمر للعام الثالث تحت عنوان، "كيف نفذن من الحائط الشفاف". وتعد بمثابة منصة نقاش مفتوح حول قضايا المسرح والمرأة وطرق كسر الحواجز غير المرئية التي تواجهها. العنوان مستلهم من كتاب "المرأة الثالثة" لجيل ليبوفتسكي، وفيه يطرح عالم الاجتماع نظرية دعاها الحائط الشفاف، تتبج نماذج من النساء استطعن رغم المعاناة الجندرية والمجتمعية أن ينفذن من الأنظمة القمعية للمرأة.

شملت قائمة المحرمات كلاً من المخرجة والممثلة الإيطالية آنا دورا دورنو، الفنانة اللبنانية حنان الحاج علي، الفنانة عائدة فهمي، المخرجة المنفذة علا فهمي، الفنانة المعتزة عبد الصبور، الأكاديمية منى صادق، وفنانة الاستعراض الشهيرة فريدة فهمي. ومن الملاحظ تنوع خلفيات المحرمات السبع بين الإخراج والتمثيل والأكاديمية وفنون الاستعراض.

أما حفل الختام، فقد انطلق من مسرح الريحاني بعهد الدين، وشهد تقديم العرض المسرحي "الفزاعة"، وهو عمل متعدد الوسائط يجمع بين الرقص المعاصر والموسيقى الحية، ويتناول معاناة النساء مع أجسادهن خلال مراحل الحياة المختلفة، من البلوغ مروراً بالحمل والولادة والطمث، وصولاً إلى حالات التسليح الجسدي.

يشارك "فزاعة" ضمن تسعة عروض مصرية في البرنامج، وزعت بين البرنامج الرسمي ومسار المسرح المجتمعي. وتتنوع بين معالجة قضايا العنف والجريمة، البحث عن الهوية والتحرر من القيود الاجتماعية، مواجهة الحيوانات والاضغوط النفسية، وتبسيط الضوء على العادات والممارسات الاجتماعية الخاطئة. من بين هذه العروض: "هل تراني الآن" للمخرجة لبنى المنسي، "طقوس الإشارات والتحولات" للمخرج محمد الحضري، ومسرحية "الخروج" عن نص من تأليف التركية عدلات آغا أوغلو، بإعداد دراماتورجي خالد توفيق، وإخراج ساندرا سامح. تشكلت إدارة مهرجان إيزيس

بيلا تشاو: غناء إيطاليا ضد الفاشية والنازية



الأصوات المنفردة، ومن السهل أن يشترك العامة والجموع في أدائها، بالإضافة إلى أنها لا تقدم موضوع التضحية والفداء بأسلوب مأساوي، والتفاؤل هو الطابع الغالب عليها حتى بعد الموت، إيماناً بالقيمة الأهم وهي الحرية، والراية الحمراء التي تشير إلى حقوق العمال.

ارتبطت هذه الأغنية ارتباطاً وثيقاً بالحركات الشيوعية والبسارية والعمالية داخل إيطاليا وخارجها، وتعد نشيداً يسارياً بامتياز، وتتجلى فيها الأفكار الشيوعية وربما بعض التأثيرات الروسية أيضاً. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية صارت الأغنية تغنى في المسيرات النقابية، والتجمعات والاحتفالات العمالية، وكما تغنى الأغنية بالراية الحمراء في المقطع الأخير منها، تُرفع الراية الحمراء أيضاً أثناء غنائها في بعض التجمعات، كرمز لدماء المقاتلين والعمال الذين ضحوا من أجل تحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية، بينما تتردد أنغام ذلك النشيد الشيوعي الذي يمجّد المقاومة وينتصر للكرامة.

"القدس العربي" - ٢١ تشرين الأول ٢٠٢٥

بواسطة النساء العاملات اللاتي كن يعملن قسراً في حقول الأرز، في ظروف قاسية للغاية غير عادلة وغير إنسانية، فكن ينشدن هذه الأغنية للتعبير عن معاناتهن ورفضهن للظلم الاجتماعي والاستغلال الطبقي، وهكذا حملت الأغنية منذ القدم روح نضال الطبقة العاملة من قبل ظهور النازية والفاشية. تتحدث النسخة القديمة من الأغنية وهي بلحن وإيقاع وتركيب النسخة الأحدث نفسه، عن طبيعة العمل في حقول الأرز، ذلك العمل الشاق القسري بظهور منحنية وسط جحافل من الحشرات والناموس، وتحت سطوة رب عمل متسلط غير رحيم، لكن رغم كل هذه المعاناة، تحلم الأغنية باليوم الذي يعمل فيه الجميع بحرية وكرامة إنسانية.

أما النسخة الأحدث والأشهر والأكثر شيوعاً من الأغنية، فقد ظهرت إبان الحرب العالمية الثانية، حيث اتخذها المقاتلون المناهضون للفاشية والنازية نشيداً لهم، بعد أن أعادوا صياغة كلماتها على الإيقاع واللحن والأسلوب نفسه، بحيث تعبّر الكلمات الجديدة عن المقاومة والتضحية في سبيل الحرية، وحقوق العمال أيضاً لتصبح رمزاً من رموز اليسار الشيوعي.

تغنى «بيلا تشاو» على لسان مقاوم يودع حبيبته الجميلة، وهو يلتحق بالمقاومين ليصدى للغزاة، يعد نفسه للموت متقبلاً ذلك المصير بشجاعة وإيمان بما يقاتل من أجله، ويوصي حبيبته في حال موته كمقاوم أن تدفنه عالياً فوق الجبل تحت ظلال زهرة جميلة، ليقول كل من يمر على قبره ما أجمل تلك الزهرة، فهي زهرة المقاوم الذي مات من أجل الحرية، وكانت رايتته الحمراء راية العمال.

الراية الحمراء وحقوق العمال

تمتاز الأغنية بلحنها الشيق الرائع وإيقاعاتها اللطيفة، والاعتماد على التكرار الذي يجعلها تلتصق بالذهن وتعلق

مرودة صلاح متولي

لكل شعب من الشعوب أغانيته الخالدة التي أنشدتها في لحظات المقاومة والنهوض والتحدى، هذه الأغنيات ليست مجرد ألحان تعزف وكلمات تغنى، وإنما هي صرخة الحرية والكرامة، والصياغة الفنية لألام ومعاناة الشعب، ووسيلة التعبير عن الحلم الجمعي، ومساحة من الحرية يخلقها الخيال وسط القمع والقهر، إلى أن يتحول هذا الخيال إلى حقيقة. وفي ذاكرة الشعب الإيطالي تحمل أغنية «بيلا تشاو» مكانة استثنائية، كرمز من رموز الوطنية والنضال، وبعيدا عن الحقبة التاريخية والخلفيات السياسية والتوجهات الحزبية والاجتماعية التي ارتبطت بها هذه الأغنية، هي اليوم أغنية للإيطاليين جميعاً، وبعد أن كانت رمزاً للانقسام الذي عاشته إيطاليا تحت ويلات الحرب العالمية الثانية بين الشيوعية والفاشية والنازية، صارت رمزاً للوحدة، تروي وتعرف بحكاية إيطالية خاصة تتقاطع مع العديد من حكايات الكفاح والنضال لدى الشعوب الأخرى.

«بيلا تشاو» من أشهر الأغنيات الإيطالية القديمة، ويقال إنها الأغنية الأكثر ترديداً في إيطاليا بعد النشيد الوطني الإيطالي، يغنيها الإيطاليون في احتفالاتهم الوطنية ومسيراتهم الشعبية، ويتذكرون من خلالها التضحيات في سبيل تحرر الوطن وكرامة الشعب، وروح المقاومة التي لا تموت، والحرية التي لا يوجد ما هو أغلى وأهم منها، هي جزء من الهوية الموسيقية الإيطالية المرتبطة بالنضال، تجد فيها كل جماعة صدى قضاياها الخاصة سواء كانت سياسية أو اجتماعية.

نسخة قديمة وأخرى حديثة

كانت أغنية «بيلا تشاو» موجودة قبل أن تصبح نشيداً للمقاومة أثناء الحرب العالمية الثانية، وقد ظهرت النسخة الأولى أو الأقدم منها في القرن التاسع عشر، وكانت تغنى

ألبرتو مانغويل

متأملًا استعارات القراءة



ما الدور الحقيقي للقارئ في صنع العالم الذي يحيط به؟ وكيف يمكن لرحلة داخل الذات؟ في الكتاب أن تتحول إلى رحلة داخل الذات؟ في كتابه الجديد "المسافر والبرج العاجي ودودة الكتب: القارئ بوصفه استعارة"، يقدم الروائي والكاتب الأرجنتيني ألبرتو مانغويل تصوراً متكاملًا لهذا الدور، في محاولة لفهم القراءة بوصفها تجربة تتجاوز مجرد تلقي المعلومات. يضمّ الكتاب الصادر بطبعة عربية عن منشورات كايصا في تونس، بترجمة خالد الجبيلي، رؤية معمّقة حول العلاقة بين الإنسان والمعرفة منذ العصور القديمة وحتى العصر الحديث، ويستعرض مسارات القراءة المختلفة من منظور فلسفي وأدبي، مسلطاً الضوء على استعارات القارئ.

من إدراك العالم إلى اختراعه

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة فصول رئيسية، يقدم في الفصل الأول القراءة بوصفها إدراكاً للعالم. يناقش مانغويل مفهوم "كتاب العالم" الذي يربط بين النصوص الأدبية والخرائط والعلوم الطبيعية والفنون، معتبراً أن كل تجربة معرفية تشكّل جزءاً من رحلة القارئ في عالم النصوص. كذلك يتطرق إلى كيفية تصفّح القراء للنصّات الرقمية، وما ينتجها الإنترنت من تجربة قراءة تتجاوز حدود الورق، لكنه يحذر من الانغماس السطحي الذي قد يُبعد القارئ عن الحياة الحقيقية ويحوّله إلى مجرد متلقٍ سلبي للمعلومة. الفصل الثاني يتناول القارئ في البرج العاجي، وهو استعارة للاغتراب عن العالم والمجتمع. هنا يصبح القارئ منغمساً في النصوص، لكنه منفصل عن الحياة الواقعية، كما يعكس هذا الفصل تطور الاستعارات التاريخية بدءاً من سفر نشيد الأنشاد وصولاً إلى أيقونات العصور الوسطى. ويشرح مانغويل كيف تحولت هذه

"العربي الجديد" - ٢٧ أيلول ٢٠٢٥



أخبار ثقافية

- من مدينة الناصرية، فاز الكاتبان المسرحيان علي عبد النبي الزبيدي وعمار سيف بالمركز الثالث في مهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما التي اقيمت مؤخراً.
- صدرت مؤخراً الكتب الآتية:
- * قصة الطفل في العراق / النشأة والتطور
- * غراب يشحذ حفنة وقت / شعر سهيل نجم، اصدار: خطوط وظلال- بيروت.
- * اكره اللامبالين / تأليف انطونيو غرامشي، ترجمة مينا شحاتة، اصدار: تكوين.
- * غواية الابواب / قصص علي لفعة سعيد، اصدار: دار الجندي
- والتنوير / تأليف د. طاهرة داخل ظاهر، ط ٢ / اصدار دار الشؤون الثقافية- بغداد.
- * اكره اللامبالين / تأليف انطونيو غرامشي، ترجمة مينا شحاتة، اصدار: تكوين.
- * غواية الابواب / قصص علي لفعة سعيد، اصدار: دار الجندي



قامات

مصطفى جمال الدين .. الشاعر الفقيه

بغداد! ما اشتبكت عليك الأعصر ... إلا ذوت ووريق عمرِك أخضر



د. سعيد عدنان

1
قَلَّ أَنْ يلتقي الفقه بالشعر من دون أن يجور عليه ، أو يطفئ توقّده ؛ لكنهما عندما التقيا عند السيّد مصطفى جمال الدين (١٩٢٧ - ١٩٩٦) تكاملا وتآزرا! ذلك أنه أحسن التأليف بينهما، وأقام كلا منهما على ما ينبغي له . نشأ مصطفى بن جعفر جمال الدين في قرية من قرى سوق الشيوخ ، في بيت جده السيّد عناية الله جمال الدين. وقد كان بيت جده مثابة لأهل القرية؛ يقصدونه في شؤون دينهم وديارهم، ويجدون عنده سعة في ما ينوبهم . وإذ بلغ سن الدراسة أُلحِقَ بمدرسة ابتدائية؛ يتعلّم القراءة والكتابة؛ حتى إذا أتمّ السنة الرابعة منها؛ صار رأي الأسرة أن يُصرف عنها، ويُبْعَثَ إلى النجف ؛ ليلسك مسلك الدراسة الدينية على نهجه آباءه.

وأخاه الشيخ محمد أمين زين الدين، والشيخ سلمان الخاقاني، ويذكر آخرين من وجوه المدينة في الفقه والشعر.

غير أنه على إكباره نهج المدينة في الفقه والشعر؛ نازعته نفسه نحو الجديد المفارق، بنحو ما، لما عليه الشيوخ في تقاليدهم؛ وقد وُجد من أقرانه، في السن والدراسة، من ينزع منزعه ، ويقصد مقصده؛ فالتفتوا في جماعة أدبية اتّخذت لها عنوان: "الأدب اليقظ"، وهم مصطفى جمال الدين، ومحمد بحر العلوم، وصالح الظالميّ، ومحمد حسين فضل الله، وضياء الخاقاني، وحسين بحر العلوم، وجميل حيدر، ومحمد الهجري، وتعلّوا يلتقون، وينظّمون الشعر في أغراض متصلة بهم، ويسعون إلى زحزحة السائد المألوف بما لديهم من جديد .

أما في الفقه فقد انحاز إلى الفقيه المجدّد محمد رضا المظفر، وأخذ عنه، ورأى في نهجه خطة الإصلاح المرتجاة. وحين أنشئت كلية الفقه، في سنة ١٩٥٨، التحق بها، وتخرّج في سنة ١٩٦٢، ولبناهته، واستقامة تحصيله عُيِّن معيّداً فيها؛ فبدأ منحى آخر في حياته، لا يقل عن الفقه والشعر، هو المنحى الجامعي، كان له أن يتسع مده، وأن يتمّ، من بعد، في رسالتين: الأولى: "القياس حقيقته وحجّيته"، نال بها الماجستير من كلية الآداب بجامعة بغداد، والثانية:

الدكتوراه من الكلية نفسها . وكلتا الرسالتين مكينة في بابها، أصيلة في منحاها. وحين أوكل إليه تدريس مادة "العروض" في كلية الفقه وضع فيها كتاباً بعنوان: "الإيقاع في الشعر العربيّ من البيت إلى التفعيلة"؛ ما يزال مورد الدارسين؛ يجدون فيه أصالة الرأي، وسلاسة المعالجة ، مع أمثلة من رفيع الشعر .

وألت إليه، مع عمله في كلية الفقه، رئاسة جمعية الرابطة الأدبية؛ فأحسن القيام عليها، وجدد عهدها، وأصدر " مجلة الرابطة"، مع هيئة تحرير ، هم وجوه الأدب في النجف يومئذ؛ حتى إذا أخذت البلاد تضيق بأهلها، وشرعت التذّر ترى؛ غادر في سنة ١٩٨٠، متنقلاً من بلد إلى آخر ، ثم استقر في دمشق.

2
كانت محافل الشعر في النجف مدرسة يتخرّج فيها الناشئون؛ إذ يتعلمون، ممّن سبقهم، مقامات الشعر، ومدخله، وألوان التصرف فيه، ويقفون على الألفاظ ومواقفها من النظم، ويترنّون على الإلقاء؛ متشربين، في ذلك كله، تقاليد الفن وأصوله؛ فإذا خرجوا، من بعد ، إلى ميدان الصحافة، والمنابر العالية خرجوا مكتملي الأداء؛ معنى ومبنى. وقد تخرّج بهذه المحافل السيّد مصطفى جمال الدين، وتكاملت عناصر الفن عنده؛ فاستقام له الشعر في أغراضه الرفيعة. إن الشعر عنده يتخذ منحنيين واسعين؛ منحى الشأن العام، ومنحى الشأن الخاص؛ على أنّهما مؤتلفان منسجمان لا يطغى أحدهما بالآخر؛ وهو، من بعد، يعرف لكلّ موضعه، ويذكر حسن مداخله. ولقد كان من منحى الشأن العام قصيدته: "بغداد، تحية للمدينة الخالدة في عبدها الألفي"، التي نظمها في سنة ١٩٦٢ من أجل الاحتفال الذي أقيم للمدينة، وللфيلسوف الكندي في تلك السنة؛ وإذ نالها فيه نالت من الاستحسان والحقاوة ما إن أصداه ما تزال تردّد عند الدارسين: بغداد! ما اشتبكت عليك الأعصر ...

إلا ذوت ووريق عمرِك أخضر
مرّت بك الدنيا وصبحك مشمس ...
ودجت عليك ووجهك ليك مُقمّر
وقست عليك الحادثات فراغاً...
أن احتمالك من أذاها أكبر
حتى إذا حُنت سياط عذابها...
راحت موافقها الكربة تسخر
وقد استوفى الشاعر، في القصيدة، تاريخ بغداد بتقلب الزمان عليها بين إقبال وإدبار، وشدة ورخاء؛ لكنها، في كلّ حالاتها ظلت خضلة الجنان، صليبة على الحداث ، لا تني تتجدد . وقد شهد السامعون للقصيدة ، حين أقيمت ، بجزالة اللغة ، ومتانة السبك ، وإحكام البناء، وابتكار الصور ، وصار مطلعها يستعاد كلها ذكرت بغداد ، وذكر تاريخها . ومدار الشأن العام عنده على العراق ، والعرب ، وتاريخ الإسلام ، ورجاله الخالدين ، وعلى القيم الرفيعة. وهو إذ يتناول أمراً عاماً يُدنيه من نفسه ، وينثف فيه من روحه ، يضع عليه ميسمه ؛ فيكتسب ، بذلك ، رونقاً وطراوة . وقد يجعل من أمر خاص مدخلاً إلى قضية عامة كالذي كان في قصيدته : " أنشودة لوليد الصحراء يقظان " ؛ إذ صوّر بها انتفاضة شعبان سنة ١٩٩١ ، منطلقاً من الوليد، يقظان، ابن بنته :

تبتوني يا من برفحاء بانوا ...
كيف يغفو بليلها اليقظان
كيف هزّت عواصف الرمل مهّداً... صجرت
من كائنه الأوطان
ضاق فيه حضن الفراتين ذرعاً... فتلقّته
هذه الكُتبان
قرّشت جمرها له مُهج البب ... د
وجادت بشوكها السعدان
وتولّته بالرضاعة أثداً..
السوافي وهذّهذه الرعان
ثم نفّذ منه إلى تصوير أمر العراق وأهله، وما حاق به من أذى في تلك الحوادث المتتابعة. وهو فيها على نهجه من الرصانة والتؤدة، ومتانة اللغة ، وإحكام السبك . وقد

المتسابقون

عبدالامير العبادي

أنا
يجري الصمت إلى ورقة
أكتب يوميات صامتة
تسفرني رعباً
إياك أن تركها
قد تطاير، وضع في يد شرطتي
تلفك قيوده
تأذك الحربة التي
لن تأتي لبلد الحرافة إطلاقاً
أنا
الأسير منذ انتصار كيف
أجل شعاراتي الطيبة
أجدني: لا للفاشية
أعلى في داري البسيطة
لوحات المونابلا
أو نصب الحرية
مولات تشي غباراً
أو إحدى لوحات بيكاسو
يناكهي ولدي:
«ريد حبراً ومسرحاً» قال
«اعطني جوراً؛ أحل فيه،
أشرب لي عصن زيتون
يحويني في جبل عصمني من الغرق»
هم
ما زالت أسرحه جباههم
تدلي بهم الفخر
ما زالت رؤاهم للسيف والغمد
ينظرون لأداة القناع
أو عترة العبي
الحيل والبيداء تصاهرهم
وأثارهم للوحشي وهند
تشد خطاهم
مرحبا بكم في الجبل آلاف من آمون
«أعطوني صبيحة منه،
أجعلكم صني المؤبد

فيصل لعبيبي.. هل للتشكيل قوانين؟

خنساء العيداني



الفنانون في فهمه وتطبيقه، بين الجماعة البدائية (الرسم الانطباعي) وجماعة بغداد. وأكد الصالحي ان موضوعة التعبير عن الروح المحلية كانت مرتكزا اساسا في التوجهات الأولى في الفن التشكيلي العراقي (الرسم تحديدا) فنشأت جماعة بغداد للفن الحديث كاستجابة لهذا التوجه

مقترح فائق حسن والجماعة البدائية الى اسلوب انطباعي لا علاقة له بقضية (التعبير عن الروح المحلية) سوى تصوير (المكان المحلي في بساين المناطق المحيطة ببغداد. المقترح الاكاديمي ان المقترح الاخر الذي وظف الاسلوب المدرسي الاكاديمي كحاضنة ممكنة لهذه الموضوعات اتبعه فنانون تأثروا بالفن الروسي ومنهم: محمد عارف وماهود احمد وعفيفة لعبيبي وفيصل لعبيبي وأخيرا وسام الاغا؛ فقدم كل منهم مقترحاً ضمن اطار الرسم العراقي، حيث اتجهت عفيفة لعبيبي لتصوير دواخل شخوصها المتمردة المتوحدة وابتعدت عن الطابع المحلي العراقي في منجزها. وشكلت قضية التعبير عن الروح المحلية الاستراتيجية الموضوعاتية والشكلية لمنجز واسع من (الرسمين) العراقيين، ومنهم الرسام فيصل لعبيبي الذي ترجم تلك الروح المحلية بنماذج من الفولكلور العراقي فشكّلت موجهاً قرائياً للنقد اللاحق مما اعاق النقاد عن تقديم كشوفات في جوهر تجربة فيصل لعبيبي. ان المنجز الاهم الذي ينتمي لاسلوب الاكاديمي، والذي بقي وفيما لموضوعة الروح المحلية، كانت تتمثل في تجربة فيصل لعبيبي الذي اتجه الى تحقيق تواشج بين قوانين الفن

ترت أهمية الوضع الامثل عندنا باعتباره (نمطا شكليا اعلى) في الرسم، وقد استعار فيصل لعبيبي، من الفنون القديمة للعراقيين القدامى والفراغة والمسلمين، ما يعرف "بالوضع الامثل" وهو وضع تتخذ فيه الموجودات الازواضع التي تظهر اهم خصائصها الشكلية ويستوجب ذلك درجة من (التحريف) في قوانين التشريح بالنسبة لجسد الانسان، ودرجة من التحريف المنظوري بالنسبة للاشكال الجامدة الاخرى، فاتخذت الاقدام وابارقي الشاي وضعا جانبيا، بينما اتخذت الصحن وضع "عين الطائر"، واتخذت الاكثاف وضعا مبتكراً جديداً فيرسم فيصل لعبيبي الكتف القريبة من المشاهد بوضع جانبي، ويرسم الكتف الابدع بوضع امامي، فكانت هي الازاحة الاهم لنسق (التعبير عن الروح المحلية) الذي انتجه فيصل لعبيبي فاستخدم التصوير (بعين الطفل)، وتصوير ما يشعر به او ما يريد ان يراه، وليس ما يراه فعلا، وكان يحرك زاوية النظر عدة مرات داخل اللوحة، وقد اجرى تحويلات مهمة ومبتكرة في الوضع الامثل، بهدف تطويع الاسلوب الاكاديمي ليتفاعل شكليا مع الرسم الاسلامي والرافديني القديم.."، لدرجة انه ابتكر وضعه الامثل في تشريح الجسد البشري وفي تصوير الموجودات من زاوية النظر المثل.

قف

يضحكون.. على أنفسهم

عبد المنعم الأعسم

يقولون إن كل شيء هادئ على جبهات التماس، والأمور تحت السيطرة، وأن كل ما يقال عن وجود صراع شرس بين الأذرع السياسية لمنظومة الفساد والسلاح والفشل (يقولون) ليس صحيحاً، وما يُنشر عن تراشق خفي بالاتهامات بين حيتان المرحلة (يقولون أيضاً) هي مناقشات أخوية بين أهل البيت، فيها نتاج كيف صار خصوم الأمس سمناً على عسل، وحلفاء البارحة طلقوا بعضهم بالثلاث، وكثيراً من الماء جرى، ويجري، على هامش السباق إلى السلطة.. ماء الثقة، وماء الوجه. أما الشعارات والبرامج والوعود القديمة فقد تلى عنها أصحابها وصاروا أخف من الريشة، ومن زاوية يبدو أن المشهد استقر، فيما بينهم، على تصفيات حساب مبكرة: تلوي يدي هنا، ألوي يدك هناك. تتمدد في ساحتي بالجنوب أقصم من ساحتك بالشمال، وحتى الآن، تجري فصول لعبة "كسر العظم" في الكواليس، وكأنها تجري بين أشباح، أو بين لاعبي سيرك مقنّعين، ما يصلح مادة لمسرح اللامعقول: يضحكون والنار في ثيابهم، وكفّت أن تنير طريقهم إلى الإفلات من المصيبة القادمة. مثل حال فريد الأطرش، في أحد الأفلام المصرية، كان يغني "الحياة حلوة" وهو يبكي.

*قالوا:

"عندما أريد أن أحقق الفوز الأكيد لفريق ما فإنني أبحث عن لاعبين يكرهون الهزيمة "

روبرتو كارلوس - مدرب إنتر ميلان

اختتام معرض الكتاب الدولي في الموصل

متابعة – طريق الشعب



اختتم السبت الماضي في جامعة الموصل معرض الكتاب الدولي الذي نظّمته جمعية الناشرين والكُتّيبين في العراق والاشتراك مع

"مؤسسة المدى" والمكتبة المركزية في الجامعة، وبدعم من منظمة اليونسكو.

وشاركت في المعرض الذي استمر أسبوعاً، ٧٠ دار نشر من العراق ودول عربية. فيما تضمنت فعالياته جلسات حوارية ثقافية وفكرية ساهم فيها ١٥ أديبا وأديبة، بينهم الشاعر كاظم الحجاج والروائي المغترب سنان انطوان والكاتب الكويتي سعود السنوسي.

في حديث صحفي، قال مدير المعرض إيهاب القيسي، أن هذا المعرض هو الأول من نوعه داخل جامعة الموصل من ناحية الحجم، وانهم يطمحون إلى تنظيمه سنوياً، مبيناً أن كل يوم من أيام المعرض شهد ثغماً في فعاليات.

من جانبه، قال مدير "دار سطور" للنشر في بغداد، ستار محسن، أن المعرض شكل بادرة إيجابية للمشهد الثقافي الموصل، وأن عدداً من أشكاش شارع المتنبي انتقل إليه.

في السياق، قال الكاتب حسين سعدون، أنه شارك في المعرض بجلسة حوارية عن القراءة كأداة للتغيير والتنوير، مشيراً إلى أن الأجواء كانت جميلة وأنه من الضروري تكرار مثل هذه الفعاليات في الجامعات.

ورأى أن "المعرض أتاح لطلبة الجامعة الاطلاع على مكتبات لا تتوافر عادة إلا في شارع المتنبي. إذ أن مكتبات الجامعات لا تستطيع تغطية جميع المصادر التي يحتاجها الطلبة، لذا فإن المعارض تأتي كمكملة للجهود الأكاديمية".

وشهد المعرض طلبة أيامه توافد أعداد كبيرة من المثقفين والأكاديميين والطلبة فضلاً عن العائلات.

ورشة حول خطورة زواج القاصرات

بغداد – طريق الشعب



نظم ديوان التأمين العراقي، أحد تشكيبات وزارة المالية، أخيراً، ورشة حول خطورة الزواج المبكر وزواج القاصرات.

وتحدثت في الورشة رئيسة رابطة المرأة العراقية شيران مروكل أوديشو، عن الجوانب الاجتماعية لظاهرة الزواج المبكر، مشيرة إلى أن أبرز الأسباب التي تدفع إلى هذا الزواج هي العادات والتقاليد والفقر وانخفاض مستوى التعليم، فضلاً عن الأزمات والنزاعات العامة.

وبيّنت أن لهذه الظاهرة آثاراً خطيرة على الفتيات، تشمل المضاعفات الصحية والنفسية وضعف المستوى التعليمي والاجتماعي، فضلاً عن ارتفاع معدلات الطلاق. وشددت أوديشو على أهمية الإطار القانوني والحقوق في الحد من هذه الظاهرة، منوّهة إلى ضرورة الالتزام بالاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، لا سيما اتفاقية حقوق الطفل.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

Fast, Easy & Secure

07742611408

ZAIN CASH

07814119461



tareeqashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- د.موفق داود حنا ١٥٠ دولارا
- سعد كاظم ٥٠ دولارا

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناه بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



سعد كاظم

د.موفق داود حنا

يوميات

- ترعى رابطة المرأة العراقية ومنتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، هذا اليوم الخميس، عرضاً مسرحياً للأطفال بعنوان "كهرومات"، من تأليف وإخراج وتمثيل مهند مختار. يبدأ العرض في الساعة ١١ ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.
- دعا المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد، إلى حضور افتتاح معرض شخصي للفنانة التشكيلية ذكرى رسم، تحت عنوان "حنين"، وذلك هذا اليوم الخميس. يُفتتح المعرض في الساعة السادسة والنصف مساءً على قاعة المعهد في شارع أبي نؤاس.

اما بعد..

وساوس قطار العمر

منى سعيد

بلغت الأربعين وشاخ معها حلمها الذي طالما راودها كل ليلة. إذ تخيلته فارساً شاباً وسيماً يقترب منها ويرمي لها بسهام الحب.. إنها يوماً بعد آخر بهتت صورته وتضاءلت، حتى اختفت تماماً.. أما هو فقد بلغ الخمسين وما زال مُعتدلاً بأولى آمانيات الشباب، من رغبة عارمة في الاقتراح بشابة شقراء ليست أقل من ملكة الجمال حسنا.. ومع حلميها أو لنقل أوهامهما غادرهما قطار العمر، وتسربت من بين أصابعهما رمال الزمن في غفلة منهما.. ولا ادري أن صح وصف " قطار العمر" واقتارنه بفرصة الحصول على زواج ناجح أم لا؟ لكن جرت عادة التشبيه به، ومن تخلف عنه بفوته أو يفوتها قطار العمر.. وربما قبل ذلك بقليل قد يتشبثان ولو بأخر عربة منه..

سكون بارد ووحشة مدمرة تغشى عوالم العوانس من الجنسين، بعد غرقهم في بحور من الأمانيات دون بلوغ أي شاطئ.. وهكذا يسرقهم العمر ليس فقط بسبب طموحهما المبالغ به وتصوراتهما الخاطئة في اختيار شريك الحياة، بل قد تجرفهما أحياناً تيارات الحياة الصعبة وعقباتها القاسية مثل الانشغال بالعمل والركض وراء توفير لقمة العيش، أو التنقل المتواصل بين مناطق وبيئات مختلفة حتى يسقطا في وهم اشد قسوة، يجعلهما يفكران بعدم جدوى المحاولة والتجريب بعد فوات الأوان.

ولعل أغلب ما تشككي منه العوانس اليوم، هو ممارسة الرجال ضغوطاً من الشك والغيرة المفرطة، بحيث انهن حتى حين تتساهل إحداهن، وتقدم رقم هاتفها على سبيل المثال لشخص تُعجب به وترغب بالتعرف عليه، فانه سرعان ما تتسرب الشكوك إليه متصور أنها فتاة سهلة، يمكن أن تتواصل مع أي شخص غيره، في مفارقة عجيبة تحتملها ظروف التواصل الاجتماعي وتجعل الجميع لا يفارقون تلفوناتهم ويتواصلون مع بعضهم من دون تردد.

قضية أكثر خطورة نشأت أخيراً بعد إقرار التعديلات على قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لعام ١٩٥٩، وما نص عليه بعض بنود المادونة "الجعفرية" من إجحاف وإلحاق ضرر كبير بحقوق المرأة، حرمانها من الإرث و الحرية الشخصية، بل وأمعن في أذاها عندما أطال فترة النشوز من عامين إلى سبع سنوات.

هذه القضايا وغيرها جعلت كثيراً من النساء يصرن بعدم رغبتهن بالزواج، خشية وقوعهن في تلك الفخاخ. بل واصبح بعض العوائل لا يعينه زواج البنت كما في السابق، وصار يفضل عدم تزويجها حماية لها. وشخصياً أعرف سيدة إعلامية مثقفة، أوصت بناتها الشابات بعدم التفكير بالزواج، خصوصاً ممن ينتمي للمذهب الجعفري!

أي تدمير أسري سنشهد، وأي فخاخ نصبت للمرأة العراقية؟ وكأن الذي تحمלתه من مسؤوليات ومشاكل سياسية واجتماعية في الفترات السابقة لم يكف القاهن على هذا القانون. وها هي بدلا من تركيها، تواجه بالعقوبات لمجرد خلاف اسري بسيط!.

مواطنة وعدالة

القائمة التسلسل

٢

٢٥٠

رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي

افتتاح مقر للشعراء الشعبيين في قضاء الحي

الحي – بشار قفطان



الشباب. وكانت للباحث غالي حميدي العسكري، كلمة تناول فيها دور المثقف في التصدي للأنظمة الفاسدة. وتحدث عن تاريخ مدينة الحي.

وفي سياق الحفل، قرأ عدد من الشعراء الحاضرين قصائد، وهم كل من ابو طيبة الكناني، رضا الحياوي، مروان العقابي وحازم اللامي.

وتلقى المحفلون برقيات تهنئة من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الحي ومنظمة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

الشباب لاكتشاف طاقاتهم الكامنة". بعد ذلك ألقى القاص محسن ناصر الكناني، كلمة حيّاً فيها الجهود التي بُذلت في افتتاح

«الكابوشين» في كربلاء

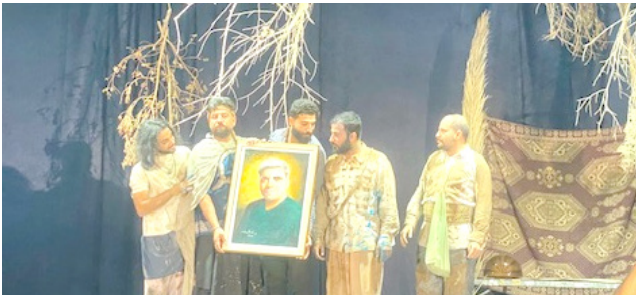
كربلاء – سلام القريني

محسن عكظ.

وعن عنوان المسرحية، قال المخرج الشذر لـ"طريق الشعب"، ان "الكابوشين قرد من سعداين العالم الجديد، من أسرة السيبيدات. وهي مجموعات اكتشفت لأول مرة في القرن الخامس عشر عندما زار

مكتشفون اوروبيون العالم الجديد. حيث تتواجد في أمريكا الوسطى وامريكا الجنوبية"، مبيناً أن "هذا القرد يمتاز بذكاء عالٍ، حيث ابتكر مطرقة وسنداناً لتكسير الجوز".

وأدى الممثلون أدوارهم باتقان. إذ تمكّنوا من اسقاط النص على واقع



الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العراق، وعلى تداعيات التداخل بين الدين والسياسة. فيما أضافت الموسيقى والديكور بعداً جمالياً لشد المشاهد. حيث أدى الدين وقحطان الأمير بصوته، غناء للفنان الراحل داخل حسن. ورأى عدد من المشاهدين أن هذا

العرض المسرحي دلل على ان كربلاء لا تزال قادرة على إحياء المسرح، لا سيما انها كانت تضم واحدة من أعرق الفرق المسرحية في البلاد، والتي قدمت أسماء مهمة أمثال حازم كمال الدين وبدرى حسون فريد وليلى محمد وعلي الشيباني ونعمة أبو سبغ وغيرهم.

على هامش مهرجان «طريق الشعب»

خضر عبد الرحيم يوقع «حتى مصرع الفجر»

بغداد – عامر عبود

نظمت خيمة اللجنة المحلية العمالية للحزب الشيوعي العراقي، في سياق مشاركتها في مهرجان "طريق الشعب" العاشر، جلسة احتفاء بالكاتب خضر عبد الرحيم وكتابه الموسوم "حتى مصرع الفجر – سيرة سجين سياسي".

الجلسة التي حضرها جمع كبير من زائري المهرجان، تحدث فيها عبد الرحيم عن كتابه، مبيناً أنه من أدب السيرة الذاتية، ويلقي الضوء على تجربة مريرة عاشها في سجون النظام القمعي، وعلى ما تعرّض له المعارضون، لا سيما الشيوعيون، من قساوة وحشية وتعذيب داخل الزنازين المظلمة.

وأشار إلى أن الكتاب يُعد وثيقة تاريخية لإدانة حقبة دموية للنظام البعثي الفاشي، وأنه يصف فيه حالات رفاقه الذين كانوا معه في الزنازين.

وفي الختام، وقّع عبد الرحيم نسخا من كتابه ووزعها على الراغبين في اقتنائها.

